

خلافة الرئيس عرفات

عبد الباري عطوان

توجه وقد فلسطيني الى باريس برئاسة السيد احمد قريع (ابو العلاء) رئيس الوزراء وحضور كل من محمود عباس (ابو مازن) ونبيل شعث وزير الخارجية يعبر مؤشرًا على تدهور الاوضاع الصحية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ودخولها مرحلة في غاية الحرجة.

تفاهات هذا الوفد الى العاصمة الفرنسية حيث يتواجد السيد فاروق قدومي (ابو الطلف) رئيس الدائرة السياسية في المنظمة ومحمود غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يعني واحدا من اثنين اما بحث ترتيب مسالة الخلافة او سلام الخمان ورافقتها الى محطة التشبيح النهائية، او الاثنان معا.

أكثر ما كان يزعج الرئيس عرفات هو بحث مسألة خلافته وهو حي بزق، وكان يرد غاضبا اثناء المداولات الامريكية - الاسرائيلية لزرع صلاحياته وتحويلا الى رئيس للوزراء «يريدون ان يورثوني وانا مازلت حي»، وكان يقول «مازح» انه سيفعل في مكان، وان سلم صلاحياته الى ابنته زهرة. «مافيش حد احسن من حد» غامزا من قناة الرئيسين السوري حافظ الاسد، والمصري حسني مبارك.

مرحلة التناقض على وراثة الرئيس عرفات بدأت، وهو ما زال على

فراش المرض، فلا تنفس الصحافيين عن تزويع الصالحيات

بين شخصين رئيسيين، وهما محمود عباس واحمد قريع، ولا

حديث مطلق عن الشعب الفلسطيني او مؤسساته الدستورية، مثل

المجلس الوطني او المجلس التشريعي، وكان هذا الشعب غير موجود،

وان وج، فلا قيمة له او لها.

من الواضح ان اسرائيل وامريكا تربدان قيادة فلسطينية

معتملة، وليس «منتخبة»، ومهما كان القضايا الفلسطينية، وهم حق

العودية، والقيادة الكاملة على القدس المحتلة.

* *

أربيل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي احتاج الى استئنافه في حزب الليكود، والتصويت في مجلس الوزراء، ثم الكنيست (البرلمان) من أجل الحصول على مبادرة لخطبة في «تكلك» واحدة وعشرين مستوطنة غير اقتصادية وساقطة سكريّة في قطاع غزة، بينما مطلوب في الناحية الفلسطينية المقابلة «تكلك» قضية فلسطين، وبivity ثالث اربعاءها، واسقاط الحقوق الشرعية للفلسطيني سكانها (حق العودة)، والتنازل عن مقدراتها، ودون اي استفادة للشعب الفلسطيني او مؤسساته الدستورية.

الرئيس ياسر عرفات لم يحصل على الشرعية الفلسطينية الحقيقة الا بعد نزوله الى الانتخابات، والفوز فيها باكثر من ثمانين في المئة، رغم انه كان رمزاً وطنياً، ويتمتع بشعبية البندقية، وخمسة وثلاثين عاماً من قيادة حركة المقاومة الفلسطينية، وانتخابه رئيساً للتحرير على قدمى قبل المجلس الوطني الفلسطيني في اكثر من عشرين دورة انتخابات رسمية.

فما هي شرعية من يتنافسون على خلافته حالياً، فهل التفاوض في دهليز اوسلو المظلمة، او ادارة مطبخ المفاوضات في تونس، او ضرب حركة «حماس» وانتقال بعض اعضائها، تعطي الشرعية لقيادة الشعب الفلسطيني في اخطر مرحلة من مراحل قضيته؟

يسقطين اختيار الرئيس جورج واصفية «الجمجم شارون لا يقترب»، ووقف الاسس الدستورية، ولكنها يريدان فرض قيادة على الشعب الفلسطيني، ووقف مواقفها الخاصة، وعلى غرار ما حدث في العراق واغاثستان.

فرض الرئيس حميد كرازاي بالقوة، ثم بعد ذلك عبر عملية انتخابية مزورة لم يحقق الامر والاستقرار لاغاثستان، بل ادى الى

المزيد من التدهور الانسي، وضياع رذاعة المدارات عشر مرات بالمقارنة عما كان عليه الحال في زمن طالبان، والشء نفسه يقال عن تکار التاجر نشها في العراق، واستبدال اسم اياد علاوي بكرازي، والفارق ان محاولة فرز علاوي على الشعب العراقي بالقول كانت هذه الشعوب ملة الله شهيد حق الان، وكانت الخزانة الامريكية مئة وخمسين مليار دولار واكثر من الف قتيل وعشرين ألف جريح.

الرئيس عرفات وضع خططا حمراء في حياته، وسيطر القيادي على الشعب الفلسطيني ملتما بها في حال اشتغاله، ونقول سنتهاده لاننا ما زلنا نؤمن بأن الرجل أثبت، وبيان بدء السلم، له بالبقاء في المعلم طوال السنوات الثلاث الماضية، وهذه الخطوط الحمراء ستظل سيفاً مسلطاً على رقبة كل من يحاول تجاوزها.

* *

الشعب الفلسطيني مطالب بالنزول الى الشوارع من اجل امرير اساسين، الاول هو اظهار الاحتقار والتقدير لهذا الرعيم الذي لم يفرط مطلقاً بثواب قضيته ولم ينماز على حرقه الاساسية حتى اللحظة الاخيرة من حياته، والثانى هو عارضه كل محاولات الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الحكومات العربية السائرة في ركابها، فرض قيادة فلسطينية غير منتخبة، وغير شرعية، تتنازل عن حق العودة ويسألها الى القدس المحتلة.

اليوم القليلة المقبلة ستكون حاسمة بكل المقاييس، ولا بد من التبصر بما يحاكي من مؤامرات لشن العدوان على القدس.

وأشنطن وتل ابيب، فالتطورات كلها تشير الى تحرك امريكي جورج بوش بولاية ثانية، والقمة التي ستعقد في الأسبوع المقبل بين الرئيس «عملية السلام» في المنطقة بعد فوز الرئيس الامريكي جورج بوش بشارة والخطوة العريضة للتحرك لطريق اسرائيل في واشنطن، ستصنع الخطوة العريضة للتحرك الجدي، الرئيس عرفات كان قيادة في طريق السلام الامريكي - الاسرائيلي وليس السلام العادل القائم على الشرعية الدولية، ولهذا رفضوا التعامل معه ووضعوه رهن الاعتقال، وهو المتخب من قبل شعبه في انتخابات اشرفت عليه الام المتخاذلة، وراقبها مناقبو دوليون برئاسة الرئيس الامريكي جيمي كارتر. الان وثالث هذه العقوبة في رأيهما، وبات من يقدر بما يفرض الرئيس عرفات جاهزاً لينتظر حل التتويج بعد دفع التعميم بمشاركة، فعملية السلام الاسرائيلية الموصفات والشروط لا تنتظرا التأجيل يوماً واحداً.

الله ارحم الشعب الفلسطيني من بعض ابناءه المتأمرين المتهفين على بيع ارضه وكرامته وعرضه، الله ارحم الشعب الفلسطيني من بعض السمساره العرب، الذين يضعون مصلحة امريكا واسرائيل فوق مصالحه الادمه والامة بأسراها مقابل حفنة من الراهم، وبعد بتسهيل عملية التوريث لتساهم غير المبارك.

توقعات بـ«مجازر وحشية».. ومقتل امريكي واصابة بريطانيين

المارينز يعزلون الفوجة عن العالم وعلاوي يعلن الطوارئ تمهدًا للهجوم

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن القوات الامريكية التي تهاصر مدينة الفوجة استكمالاً لها عن باقي المناطق المحاذية، بعد ساعات قليلة طبقاً لقرار الحكومة بفرض حالة الطوارئ انتهاء من الاسن.

واعتبر مراقبون ان عزل الفوجة مع فرض

الطارئ واحراق كافة وسائل الاعلام من

المدينة، قد يهدى لاتكاء القوات الامريكية

مجازر وحشية، لن يحجب جهاز الحقيقي

لبعض الوقت، وناشد مجلس شورى

الفوجة امك وسائل الاعلام العربية

والاجنبية تقطة الاحاديث في المدينة تخصيص

لليوم الامريكي. وذكرت صحيفة «ساندی

تايمز» الامريكية امس ان المقاومة العراقية

حضرت اكبر من حجمها في ساحة مفخخة

لاستقبال القوات الامريكية في الفوجة.

وقالت مصادر طلاقية لـ«القدس العربي»:

ان المقاومة في المدينة يقويها ضباط

الجيش العراقي القديم، واتهم بريدون ان

يخصوصها في الفوجة، معركة الغاف التي تم

بسنان ابريل من العام الماضي.

وادار شهود ان قصها عنفياً سجل مسأ-

ء شرط المقاومة الواقعة شباباً

وشاركت المدفعية والدبابات والروبوتات

الامريكية اعاد علاوي حالة الطوارئ

في العراق بغير معرفة اصحابها

غرب كربلاء قرب مصنعين لاسلك

وقد حفرت القوات الامريكية قرابة 20

الفوجة استعداداً لغزوها في شهر

يوليو ابريل من العام الماضي.

واعداً شهود ان تصدعها بقدرة

الاربع والعشرين شهراً شباباً

او اربع والعشرين شهراً ضباطاً

على الجبهة الآخر من

الاحداث التي تشهدها

على حدود اقليم

في رسالة موجهة إلى الأمير عبد الله

ثلاثة أصلحىين سعوديين معتقلين يطالبون بعلنية محاكمتهم

الرياض - لندن

«القدس العربي» - من أحمد المصري:

وجه ثلاثة أصلحىين سعوديين بمثون حالياً أمام القضاء على يد العهد السعودى عبد الله بن عبد العزيز أشتفوا بها من أن محكتمهم ليس عادلة وطالبوه أن تكون المحاكمة علنية.

وفي رسالة من سبع صفحات نشرت السبت، عدد الحمد سلسلة حوادث الفلاح، وعبد الله الحمد سلسلة حوادث قالوا أنها تتشكل قرآن لأن عدم حياد الهيئة القضائية وال Instituion التي احياناً يطبقها على اصحابها من طرف الأقوى وهو الطرف الأعلى وهو الأول.

وقالوا إنهم يعيشون على البيان أن السلطات تم تقديمهم إلى المحاكمة إلا بعد مرور خمسة أشهر على اعتقالهم.

وأكد الموقعنون ماراً على رفضهم سرية المحاكمة والتي حافظت على الخصائص التي عاشها المحاكمات

القاضية التي اتفاق على كلها وكشفوا عن أن قضيى الحيلة في أحد المحاكمات

(رسو) العثمان، قد أمر باستخدام العنف المادي لإجبارهم على حضور الجلسة، وقال البيان: إنه كان يملك

إذاته تجربتها على الكلام تحف «شريفين

عائنة»، ولو يرجح البيان إذا كان قد رد على هذه الخطابات أم

وأكد الموقعنون ماراً على رفضهم سرية المحاكمة والتي حافظت على

الخصائص التي عاشها المحاكمات

القاضية التي جرت فيها الجلسة العائنة

حيث الدفع عاصم بصار ان عدم

محاكمتهم يتهدىء ممثلي النهاية.

وفي ذات القاعة، وأن تخصص نشر الرسالة حتى الان كان لاتاحة

النظام السياسي حسب ممثلي النهاية.

مقاعد لوسائل الإعلام المحلية والعالمية

والمحامين والمهتمين بالشأن العام في والاطلاع عليها».

في قضيئهم، والالتزام بهذه القضايا

والعبارات الشرعية للمحاكمات السياسية، وتحقق القدس العربي»، نسخة من

الرسالة التي يعود تاريخها إلى 15

للحصول على توافق أكبر قدر ممكن من

المطابق، كما يتم اللالاة بالطابية

آخرین او آخر آزاد (مارس الماضي).

وأقاموا اتصالات مع «أطراف أجنبية».



ولي العهد السعودي الأمير عبد الله لدى استقباله الملك الراحل عبد الله الثاني في الرياض السبت

فرنسا ترسل تعزيزات... والقذافي يتوجه للقتال

جيش ساحل العاج ينسحب من جبهة القتال

■ أبيبجان - أفاد مرصد الهجوم البري ضد المتمردين في شمال ساحل العاج قوله بالاتسخاب من جهة القتال أمس الأحد فيما أرسلت فرنسا تعزيزات لدعمها في غرب تجديفية من طائرة مروحيه لتفريغها.

على نطاق واسع سحب ساحل العاج الكوكول جول بايو ونزل آلاف من انصار غباغبو الخامس إلى شوارع أبيبجان

وطلقات القوات الفرنسية الغازات المسيلة للدموع وطلقات تحذيرية من طائرة مروحيه لتفريغها.

من ثم اندلعت اشتباكات بين الطرفين في غرب

النهر ووقف تدفقه، واعترضان على الطريق، مما أدى إلى تحويل القوافل عن مهامها الأساسية.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وتوطدت فوضى ساحل العاج لدرجة أن استثناء المتمردين على

الشمالي بعد حماوة داشلة في غربها، مما أدى إلى إغلاق

النهر، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد، مما أدى إلى تحويل القوافل إلى طرق أخرى.

وأشارت تصريحات من الشبان الذين اندلعت المواجهات

وهجاً على مشارف باغداد

نواب بريطانيون يخططون لاقالة بلير بتهمة «التضليل واساءة اداء الواجب» في الحرب على العراق



بَلِير

القبل. وكان بليير، قد أخطأ بقراءة نتائج الانتخابات الأمريكية عندما ظن أن جون كيري، المرشح الديمقراطي سيفوز في الانتخابات، واتصل بنائبه جون بريسكوت لمناقشة رد على النتائج، وعندما أفاق في الصباح وجد أن بوش يتقدم. وقد حاول بليير، دفع بوش لحضور المؤتمر، وقالت الصحيفة إن التوصل لاتفاق في قضية الشرق الأوسط تزيد بسبب الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يلف المفهوم وضعه الصحي في باريس.

ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي بريطاني قوله إن التوصل لتسوية سلمية في الشرق الأوسط ممكن، ويدرك ذلك المعتدلون في الجانبين، ويعلم رئيس الوزراء أن حل هذه القضية أمر محوري في وقف العنف، مشيرة إلى أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يقبلان تدخل بليير في التسوية في فترة ما بعد عرفات، وأن بريطانيا ترغب في الضغط على بوش لضمان عودة إسرائيل إلى خريطة الطريق وبدء مفاوضات حول التسوية السلمية، ولكن مشكلة خطة بليير تكمن في كيفية اقناع، الرئيس الأمريكي الضغط على أرييل Sharon لتقديم تنازلات حقيقة للفلسطينيين.

المرتبطة بالحرب. وأوصى النواب ان ترفع اللجنة بعد 48 يوما من تعين اعضائها تقريرا الى مجلس العموم عن قرارات ومواد اجراءات العزل او اي توصيات تراها مناسبة وتخدم هذا التوجه.

ومن المتوقع ان يزور بلير، واشنطن الاسبوع المقبل للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش تتعلق باخر التطورات والمستجدات في الشرق الاوسط. ويعد بلير أول زعيم دولي يجري مباحثات مع الرئيس بوش بعد اعادة انتخابه الاخير لفترة رئاسية ثانية مدتها اربع سنوات حيث سيلتقي الزعيمان يومي الخميس والجمعة المقبلين في واشنطن.

ومن المتوقع ان تستثار عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في العراق بحيز واسع من المباحثات التي سيجريها الزعيمان، وأشارت صحيفة «وابرزرف» الى ان بلير كان يعقد مؤتمرات عبر التلفون بمعدل مرة كل اسبوع. وقالت صحيفة «صاندي تايمز» الى ان بلير سيدعو بوش لاحياء عملية السلام في الشرق الأوسط عندما يصل إلى واشنطن. وتقول الصحيفة إن بلير يرغب في الحصول على دعم بوش بشأن عقد مؤتمر خاص للرموز الفلسطينيين والاسرائيليين البارزة في لندن العام

مسودة الاقتراح التي سيرفعها النواب الى مجلس العوم في وقت لاحق من الشهر الجاري تقتصر انشاء لجنة مكونة من 13 شخصا على ابعد تقدير للتحقيق ورفع تقرير الى المجلس حول تصرف رئيس الوزراء بخصوص الحرب ضد العراق بعد النظر في الجواب التالية:

اولا: تقرير مجموعة مسح العراق الذي خلص الى ان العراق بتاريخ آذار (مارس) 2003 لم يكن يمتلك أسلحة دمار شامل.

ثانيا: اعتراف رئيس الوزراء (بليز) بأنه كان على خطأ حين أكد وقتها ان العراق يمتلك اسلحة كيمواية وجرثومية او كان يعمل بشكل فعال على تطوير اسلحة نووية وشكل بذلك تهديدا خطيرا ضد المصالح الوطنية للمملكة المتحدة، او ان امتلاك اسلحة محظورة ممكن للعراق من احداث اضرار في المنطقة وضد الاستقرار العالمي.

ثالثا: رأي الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان غزو العراق عام 2003 كان غير شرعي.

رابعا: وجود ارضية كافية لعزل طوني بلير بتهم اساءة اداء الواجبات الحكومية والعسكرية في دفاعه عن قضية الحرب ضد العراق او في السياسات

منصب. وقالت ان ما يكمل مارتن المحدث باسم البرلما
يتعين عليه ان يقرر مدى امكانية طرح اقتراح عزل
بلير على النقاش في المجلس. وكانت الحكومة قد
طلبت من المسؤول عن البرلما، بيتر هين، باعداد
عروضة لابطال التحرك باعتباره تقدیماً عفا عليه
الزمن. ولكن دوغلاس هوغ الوزير السابق في حكومة
المحافظين المكلف بوضع الاقتراح قال ثاقبنا بدقة مع
السلطات المعنية في مجلس العموم صياغة الاقتراح
ونعتقد انه سيحظى بمعاملة لائقة وفق الاصول
الرعية في المجلس. وتركز النقاش حول التحرك، فيما
اذا كان دفاعياً او خارقاً للصلاحيات. ومن اجل تلافي
الاعتراضات، فقد اعتمد المسؤولون على الاسلوب
الذي استخدمه الكونغرس عام 1998 لمحاكمة بيل
كلينتون. وكان هذا الاسلوب قد استخدم في بريطانيا
اخر مرة عام 1805، عندما اتهمت لورڈ ميليفيل، اللورد
الاول لامراء البحر، بعد ان اتهم باساءة استخدام المال
العام وهي الاتهامات التي بريء منها لاحقاً.
واعرب النائب آدم برایس الذي بدأ حملة عزل
رئيس الوزراء البريطاني عن امله ان «يحظى الاقتراح
بتأييد 30 الى 50 نائباً» والذى وقع عليه حتى الان 23
نائباً من مختلف الاحزاب. وأشارت الصحيفة الى ان

لندن-«القدس العربي»:
اتهم نواب بريطانيون رئيس الوزراء توني بلير،
بإساءة التصرف الكبير» فيما يتعلق بالعراق.
وأصدر بريطانيون يمثلون أحزابا سياسية بريطانية
خالفة مشروع قرار يدعوه توجيهه تهمة إساءة اداء
لواجبات الحكومية وال العسكرية الى رئيس الوزراء
البريطاني توني بلير على خلفية مشاركته في الحرب
على العراق. وقالت صحيفة «اندبندنت اون صندي»
التي نشرت الوثيقة، ان الاقتراح يعتمد على تقاليد
قديمة الا ان مؤيديه يتزايدون. ويدعمون الاقتراح
لإنشاء لجنة برلمانية مختارة للتحقيق في الطريقة
التي تعامل بها بلير مع حرب العراق، ووضع بنود
جرائم العزل على ان تقوم هيئة من قضاة مجلس
اللوردات باقرار ما اذا كان بلير خلل الشعب
البريطاني. وستقوم لجنة باختيار فريق للتحقيق في
اصرافات رئيس الوزراء فيما يتعلق بحرب العراق،
وسيقوم الفريق بتحديد ملامح المحاكمة. واضافت
الصحيفة ان بلير سيعتقل ويوضع قيد الحجز لدى
ضابط النظام في حال اصدرت الهيئة حكما بأنه

الجلبي يواصل سعيه لاجتثاث البعثيين.. ومساعد للصدر يصف اهالي اللطيفية بالكافرين.. ووزير يحذر من كارثة صحية

صحف بغداد: مرجع شيعي يحرم المشاركة في الانتخابات.. وتفاقم ظاهرة خطف البنات في كركوك



سيدة عراقية تمر امام جندي بريطاني في البصرة امس (رويترز)

السفارة اليابانية في تل أبيب: اصرار اسرائيل على دمغ جوازات رعايانا أدى الى مقتل الرهينة في العراق

طلب خطى الى الاسرائيليين يشرح فيه الاسباب لذلك، ولكن القرار الاول والاخير يبقى في ايدي افراد سلطة الهجرة في المطار، واصافت مصادر السفارة اليابانية في تل ابيب ان سلطات الهجرة الاسرائيلية تدمج الجوازات عند دخول الرعايا الى اراضيها خشية محاولة اليابانيين الدخول الى اسرائيل للعمل فيها، وسخرت المصادر من هذا الادعاء لأن مستوى المعيشة في اليابان مرتفع للغاية وان اليابانيين ليسوا بحاجة الى البحث عن مصدر رزق في اية بقعة في العالم، وتحذيرا في اسرائيل التي تعاني من ازمة اقتصادية صعبة للغاية. بالإضافة الى ذلك قالت المصادر اليابانية بان طلبات رجال العمالة اليابانيين للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل تعالج من قبل السلطات الاسرائيلية بشكل بطيء للغاية، وان الرد على الطلب يصل احيانا بعد عدة اشهر، وقالت الداخلية الاسرائيلية ان الطلبات تعالج بشكل سريع، ولكن اذا وجدت مشكلة امنية فان الامر يعالج من قبل الاجهزة الامنية الاسرائيلية، الامر الذي يطيل فترة الرد على طلب الحصول على تأشيرة دخول. هذا ولحت الصحيفة الاسرائيلية الى انه من غير المستبعد ان تقدم اليابان احتجاجا رسميا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، اوريل شارون، حول هذه القضية، ولكنها استبعدت بتاتا وقوع ازمة دبلوماسية بين البلدين على هذه الخلفية.

توجهت مرارا وتكرارا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية وطلبت منها عدم دفع الجوازات لان اليابانيين يعملون ايضا مع دول عربية واسلامية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وان دفع الجواز يخلق المشاكل للاليابانيين الذين يزورون تلك الدول بعد اسرائيل، الا ان الخارجية الاسرائيلية لم تفعل شيئا في هذا الصدد ولم تستجب للطلبات اليابانية.

وتابعت المصادر ذاتها ان الرحينة الياباني الذي اعدم كان زار اسرائيل، وبعد اختطافه اكتشف مختطفوه انه على علاقة مع الدولة العبرية، وهذا الامر اثار لديهم الشكوك بان علاقته بالدولة العبرية. وأوضحت المصادر ايضا انه كان بين الدولتين اتفاق ينص على قيام الرعايا اليابانيين الذين يتوجهون الى اسرائيل بتعقبه استماراة معينة يطلبون فيها عدم دفع جوازاتهم، وكان الاسرائيليون يلبون الطلب، ولكن في الآونة الاخيرة تغيرت السياسة الاسرائيلية ورفضت جميع الطلبات وتم دفع جميع الجوازات من قبل شرطة الهجرة لدى دخولهم الى اسرائيل.

وقالت الناطقة الرسمية بلسان الداخلية الاسرائيلية، سabin حداد، في تعقيبها للصحيفة الاسرائيلية ان السياسة الجديدة تقضي بدفع جميع الجوازات، ولا يتم دفعها الا في حالات نادرة جدا، واضافت ان من يطلب عدم دفع جوازه عليه ان يتقدم

الناصرة-«القدس العربي»-من زهير اندر اووس:

نكلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاحد عن موظفين رفيعي المستوى في السفارة اليابانية في تل ابيب قولهم ان التعتن الاسرائيلي بدمغ جوازات سفر الرعايا اليابانيين الذين يزورون الدولة العربية، هو السبب الرئيسي الذي دفع افراد المقاومة العراقية الى اعدام الرهينة الياباني في الاسبوع الماضي.

وبحسب الصحيفة فإن الرهينة الياباني كان قد زار اسرائيل قبل فترة وجيزة كرجل اعمال، وعلى الرغم من طلبه القاطع بعدم دمج جواز سفره بالدمغة الاسرائيلية، اصرت سلطة الهجرة الاسرائيلية بدمغه، وعندما تم اختطافه واحتجازه في العراق تبين لخطفه انه كان على علاقة مع الدولة العربية، وهذا الامر، كما قالت المصادر اليابانية في تل ابيب، دفع مختطفيه الى اعدامه.

وأضافت المصادر اليابانية التي فضلت عدم ذكر اسمها في حديثها للصحيفة الاسرائيلية انه في الاونة الاخيرة، اي منذ عدة شهور يصر افراد شرطة الهجرة الاسرائيليين في مطار بن غوريون الدولي على دمج الجوازات، على الرغم من ان السفارة اليابانية

الاعتقالات الاخ عمران صالح الجبوري الذي اعتقلته تلك القوات ووضعه في سجن بوكا جنوب العراق وهو من الكوادر القيادية المؤسسة للحزب، والاخ شهاب احمد خليلة واخيه عكاب احمد خليلة من كوادر الحزب في ابو غريب، وثمانية اعضاء في منطقة الحصوة جنوب بغداد بعد سرقة خمسة ملايين دينار كانت بحوزتهم، كما اعتقلت تلك القوات نائب مسؤول شعبة السيدية خير الله ابراهيم الجنابي، واعتقلت ايضا احمد ورضا وجمال وعمر اولاد السيد عبد خضير النداوي من منطقة الطالبية، والسيد عيال الجبوري في منطقة عرب جبور. وطالب الحزب بالافراج عن اعضائه وبيان سبب الاعتقالات بالرغم من كون الحزب من الاحزاب المشاركة في الحكومة وليس له نشاطات ضمن المقاومة.

خطف البنات

وتطورت صحفية الواقع الديمقراطي الى موضوع استفحال ظاهرة خطف الفتيات في كركوك فاشارت الى ان مصدر 30 فتاة خطفت في مدينة كركوك شمال العراق مازال مجهولا وضاعلت نسبة الامل لدى عائلاتهن بعودتهم اليهم، وقد ادانت تلك العائلات الشرطة العراقية بالفشل في الحد من هذه الظاهرة. وآخر عمليات الخطف شملت الفتاتين دينا اسماعيل ونادية عثمان من امام مرستهما من قبل اربعة مسلحين، مما دفع مدير الشرطة في المدينة اللواء شيركو شاكر الى الاقرار بالعجز عن معن هذه العمليات واته ليش مسؤولا عن عمليات الارهاب او الخطف في المدينة.

وقد ادت هذه الظاهرة الى عزوف الكثير من العائلات عن ارسال بناتها الى المدارس خوفا من الخطف اضافة الى انعدام الامان، وعلق احد اقارب الفتاتين اللتين اختطفتا مؤخرا: الشرطة منهكة بحماية نفسها، فكيف بها حماية المواطن؟ انها غير قادرة على ضبط الشارع انها بالتأكيد تحمل مسؤولية معناتنا.

اختفت من العراق

وحذر المسؤولون الامنيون من امكانية شراء القاعدة لهذه الصورايخ التي من السهل حملها وشراء القطعة الواحدة منها لا يزيد عن الف دولار امريكي.

وكان ناشطون في القاعدة قد اطلقوا هذا النوع من الصورايخ على طائرة اسرائيلية اثناء اقلاعها من مطار مومباسا الكينية. وتشير وزارة الخارجية الى 40 حادثة طائرة تجارية منذ السبعينيات، مما داى الى 24 حادث تحطم طائرة، ووفاة 600 شخص، وقال المسؤولون ان الاف الصورايخ المصادرة للطائرات سرقت من مخازن السلاح العراقي ولا يعرف اين ذهبـت. وكانت صحفة «نيويورك تايمز» قد نقلت عن مسؤولين امريكين وعراقيين قولهـم ان نحو 380 طنا من المتفجرات التقليدية اختفت من منشأة القعـاعـع العسكرية العراقية.

حيث تكثر فيها عمليات القتل الارهاب ومعاناة ونشرت صحيفة الزمان ليث الصندوق عن معاناة التعامل مع الاحزاب المكافحة، جاء فيه: السخرية ان نظرت بعد شقة ان نقsem لمحاوريتنا خ كانوا من اهل الحكمه وج لم تكن يوما من اعوان الملا حزبه واجهزته ورم عمومته.. وانتم نقلتم احدا ولم تذكره عدوين على طلاقين على الطلاص ١٠١. نوعية متحضرة ان يهم والمعترض وصاحب الرأي ان يقدم اقرارا بحسن السوابعه وبراءته من كل الجرائم منذ ان وجد الانسان على الساعه.. والا فانه سبب وشكه، وان كل عبادة باي خالصه له، تلك الطروبي بازلقتنا تدريجيا الى مس السماق ولا سيما ان بدا السماق واللاحق متشارهتين، حيث كلاهما في الديمocratique والانفتالية والمرone، حتى اذا ما استواني ظهرت له اظفاره ونشرت صحيفة الصادرة عن الحزب الاساسى عنوانا رئيسيا في صدر ص تحت عنوان (حملة اعتقاد الحزب) ذكرت فيه ان الماضية شهدت حملة اعتقالات طالت العديد من الحزب في مختلف المناطق الحملة التي قامت بها القوى بالتزامن مع التصعيد لمدينة الفوجة، وش

نقص الادوية ص صحيفة الفرات المستقلة «وضعا الصحي كاريبي» تصريحات وزير الصحة عن العلوان عن تبني خطير مجل تقاصيل الوضع في العراق سواء تعلق الامر بـالادوية ذات الصلة بـاطفال والامراض المزمنة او زون الاستراتيجي لختلف وية، ودق الوزير في لقاء ناقوس الخطر عندما اعلن ماساوي طرا على صحة عام ١٩٩١ حيث تصاعدت فيات بين الاطفال والرضع وزنادة في معدلات وفاة هبوط معدل الاعمار لدى اقل من ٦٠ سنة، وحمل هذا التدهور الى سوء الادارة مصادر المالية القليلة، و أكد غالبا ما نستغير من بعض مواد وتجهيزات واجهزة الطارئة على امل تسديد تعاقد عليها لاحقا.

برت الصحيفة ذاتها دعوة في الشيعي اي الله محمود الى عدم المشاركة في المقابلة معتبرا المشاركة فيها واضاف المرجع الديني كربلا: لا يوجد دليل وشرعى يوجب المشاركة، لذا افعى المؤمن عدم واقتهم، وتختلف هذه من الدعوة التي اطلقتها شيعية مثل آية الله علي اني باعتبار المشاركة في ضرورة ملحة لتفادي مما ين السيد محمود من تلامذة السيد محمد در (والد السيد مقتدى وهو مطلوب من قوات

مهمول على الكتف اختفت من العراق

المقاومة ووجوب مقاومة الاحتلال في العراق

الشيخ الدكتور. عبدالله بن وكيل الشيخ أستاذ الحديث في جامعة الإمام سعود

الشيخ الدكتور. عبدالوهاب بن ناصر الطرييري نائب مشرف مؤسسة الإسلام اليوم

الشيخ الدكتور. علي بن حسن عسيري أستاذ العقيدة في كلية الشريعة - أنها

الشيخ الدكتور. علي بادحدح أستاذ الحديث وعلوم القرآن - جامعة الملك عبدالعزيز

الشيخ الدكتور. عوض بن محمد القرني أستاذ أصول الفقه في جامعة الإمام سابقاً

الشيخ الدكتور. قاسم بن أحمد القرطبي أستاذ التفسير في كلية الشريعة - أنها

الشيخ الدكتور. محمد بن حسن الشريف أستاذ القرآن وعلومه بجامعة الملك عبدالعزيز

الشيخ الدكتور. محمدين سعيد القحطاني أستاذ العقيدة بجامعة أم القرى سابقاً

الشيخ الدكتور. مسفر القحطاني أستاذ الفقه بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الشيخ الدكتور. مهدي محمد رشاد الحكمي أستاذ الحديث في كلية المعلمين - جازان

الشيخ الدكتور. ناصر العمر المشرف على موقع المسلم

الشيخ الدكتور. خالد القاسم أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود

الشيخ الدكتور. سعود الفييسان أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة الإمام - سابقاً

الشيخ الدكتور. سعيد بن ناصر الغامدي أستاذ العقيدة في كلية الشريعة - أنها

الشيخ الدكتور. سفر بن عبدالرحمن الحوالي أستاذ العقيدة في جامعة أم القرى سابقاً

الشيخ الدكتور. سلمان بن فهد العودة المشرف على مؤسسة الإسلام اليوم

الشيخ الحامي. سليمان الرشودي محام

الشيخ الدكتور. صالح بن محمد السلطان أستاذ الفقه في جامعة القصيم

الشيخ الدكتور. عبدالرحمن بن أحمد علوش مدخلية أستاذ الحديث في كلية العلمين

الشيخ الدكتور. عبد العزيز الغامدي أستاذ الفقه بجامعة الملك خالد بأهلاها

الشيخ الدكتور. عبدالله بن إبراهيم الطريقي أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الإمام

الشيخ الدكتور. عبدالله بن عبد العزيز الزيداني أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الإمام

لعونى أستاذ الحديث بجامعة أم

٢٦٣ من علماء السعودية يودون مسروعيه

العراق إلى طوائف وإثارة المارك بين الأكراد والعرب.. ولهذا يقى العراقيون جميعاً على أن من حقهم جوار بعض.. مؤكدين على القراءة لترسيخ وحدة البلد والمصالحة والاحتراب وكف بعض الطوائف ودعماً خطاب العلماء الساسة والمتسبين للدعوة إلى أن يتوجه في الأنشطة التربوية والعلمية ورأوا أن القيام بهذه الأعمال العرقيين، ووجه موقعو الخطاب الإسلامية للقيام بدورها الإنساني وفيما يلي أسماء الموقعين على الشيخ الدكتور. أحمد الخضيري بن سعود الشیخ الدكتور. أحمد العبد الله القری الشیخ الدكتور. حامد بن يعقوب العلیم بالدمام الشیخ الدكتور الشیخ العلیم بالدمام القری

ووجد خطاب العلماء السعوديين الذي وقع عليه الشيخ سفر الحوالی والشيخ ناصر العمر والشيخ سلمان العودة والشيخ الشريف حاتم العوني والشيخ عوض القرني والشيخ سعود الفيصل وآخرون، على أن قتال المحتلين واجب على ذوي القدرة وهو من جهاد الدفع، مؤكدين في هذا الصدد على أن المحتلين في العراق هم من «المحاربين المعتدلين الذين اتفقت الشرائع على قتالهم»، وخلصوا إلى أن المقاومة حق مشروع وأنه لا يجوز لسلم أن يلحقضرر بأحد من رجال المقاومة أو يدل عليهم بل يجب نصرتهم وحمايتهم، وأفتقوا بحرمة تقديم أي دعم أو مساندة للعمليات العسكرية من قبل جنود الاحتلال، معتبرين أن ذلك «إهانة على الإثم والعدوان».

ودعوا في ذات الوقت إلى السعي في تسيير صالح المواطنين العراقيين من توفير للحجاجيات المعيشية والصحية والتعلیمية وحفظ دماء وأموال وأعراض المسلمين في العراق باعتبار أنها من «مقررات الشريعة الثابتة والمستقرة».

وأكذ الدعاة والعلماء السعوديون على أن المحافظة على وحدة العراق أمر مطلوب وحيوي وأن الاحتراق الداخلي سيحدث أكبر الضرر على العراقيين ويقدم «خدمة مجانية لليهود الذين يتسللون إلى العراق، ولقوى التحالف التي توظف الخلاف لترسيخ سيادتها وتسلط كل طرف على الآخر»، وأن الخطاب المفتوح إلى وجود أيادٍ خفية تحاول «إيقاد نار الفتنة وتمزيق

لندن- «القدس العربي»: من احمد المصري

نشر موقع «الاسلام اليوم» على الشبكة الالكترونية
شرف عليه الشيخ سلمان العودة خطاباً مفتوحاً
مرواقياً.

وأكدا فيه على مشروعية المقاومة وتحريم التعاون
مع أفعال المقاومة، ودعوه إلى حرق دماء المسلمين
عدم استهداف رعايا الدول التي ليست طرفاً
للتواجهين في العراق.

وقال موقعه الخطاب البالغ عددهم 26 داعيةً وعلماءً
دعاهما إلى توجيه هذا الخطاب هو «الحالة الاستثنائية»
ربها العراقيون والتي توجب التناصر والتضامن وتبني
للنصحية التي هي من حق المسلم على أخيه».

وأكدا العلماء السعوديون في صدر خطابهم على ضرورة
هرقبين عن المصالح الشخصية والحزبية والفتوية

عدل وإنصاف في ما بينهم، وأن يستوعباً الظرف
الواقع الذي يعيشون فيه، لأن «أي تطاع لا يعتد
واقعية ولا يقرأ الخارطة بكل تداخلاتها وتناقضاتها فـ
تشل»، ورأوا أن أكثر الإشكالات تأتي من «جهة الآخر
ورؤيه الواقع».

القيادة الفلسطينية تسعى الى تفادي العنف في حال غياب عرفات

عباس واحد رفيع مناقشات مع قادة الحركات المسلحة خصوصاً مع الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويتوقع وصول «الرجل القوي» في قطاع غزة محمد دحلان، وزير الامن الداخلي سابقاً، الى رام الله صباح الاثنين قادماً من باريس وحاملاً رسالة من السيدة سهى عرفات حول حالة زوجها ياسر عرفات (75 سنة) الصحية.

وفي غياب عرفات يبدو ان قريع وعباس من ابرز الشخصيات القادرة على الامساك بالوضع خلال الفترة الانتقالية.

ويحظى محمود عباس بصورة الاعتزال لدى اسرائيل والولايات المتحدة لانه دعا الى عدم عسكرة الانتفاضة وحاول نزع اسلحة الحركات المسلحة.

عريقات الوزير الفلسطيني المكلف المفاوضات مع اسرائيل انه تم التوصل الى خطة امنية خلال اجتماع مجلس الامن القومي.

وصرح عريقات للصحافيين ان «رئيس الوزراء اطلع المجلس على محادثاته مع الفصائل الفلسطينية في غزة وعلى جميع التدابير التي علينا اتخاذها لاعادة النظام والقانون».

واضاف «لقد اتخذ قرار يقضي بدعم المجلس تطبيق هذه الخطة لضمان النظام والقانون في الضفة الغربية وقطاع غزة وانهاء حال الفوضى».

وتعد حركة فتح، ابرز حركات منظمة التحرير الفلسطينية التي ينتهي اليها عرفات، لقد اجتمع لختلف هيئاتها مساء أمس في رام الله برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس للبحث في المشاكل الامنية.

وكان متوقعاً ان يجري محمود

رام الله - اف ب: كشفت القيادة الفلسطينية أمس الاحد المشاورات معها لتفادي اندلاع موجة من العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة في حال وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر رفقات الذي ما زال يتarryج بين الحياة الموت على سريره في مستشفى قرب اريش.

وكذلك سعيها الى تفادي حصول فراغ في السلطة واصل رئيس الوزراء فلسطيني احمد قريع (ابو علاء) عقد جماعات ولقاءات مع كافة الاطراف سيما الاجهزة الامنية.

وبعد ان التقى السبب في غزة مختلف الفصائل الفلسطينية، اجتمع قريع بامين سر المجلس الامن القومي للبحث في التدابير التي يتعين اتخاذها في حال غياب مطول للرئيس عرفات او فاته. وفي ختام الاجتماع اعلن صائب

لا اتفاق بين قريع وحماس حول مشاركة الاخيرة في السلطة

■ غزّة-ا: اعلن ناطق باسم حماس أمس الاحد رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع وحماس لم يتوصلا الى اتفاق حول الآليات العملية لاشراك هذه الحركة، هي الاكبر بين الحركات الاسلامية الفلسطينية، في قيادة سطينية موحدة في حال وفاة عرفات.

وقال الناطق مشير المصري (لقد تقدمنا لقررت ببنادقنا تشكيل قيادة فلسطينية موحدة، او لا يجاد صيغة جماعية مؤقتة، وقد لقيت مطالبنا لديه آذانا صاغية».

وبناء على ذلك، اعلن سامي ابو زهري المتحدث باسم حماس انه «تم التأكيد على نهج الحوار لحل اي خلافات وتحريم الاقتتال الداخلي كذلك اكدا على ضرورة تفعيل اقتراح تشكيل قيادة فلسطينية موحدة».

واعتبر ابو زهري اللقاء «اجابياً وهاماً».

سرائیل تقول انها
اکملت الترتیبات
لاحتمال دفن
عرفات بغزة

A black and white photograph of a woman in a white hijab standing in a long, arched corridor, looking up at a wall covered in Arabic calligraphy. She is gesturing with her hands as if speaking or singing. The calligraphy on the wall includes the words " القدس الحلة - رویترز: قال وزير دفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز لجلس وزراء أمس الاحد ان اسرائيل انتهت من ترتيبات دفن الرئيس الفلسطيني اسر عرفات في قطاع غزة في حالة فاته. ونقلت مصادر سياسية عن موفاز قوله «انتهت وزارة الدفاع من ترتيبات جنازة عرفات في غزة». وأضاف «بمجرد ان تنتهي طلبا من سلطة الفلسطينية في هذا الصدد مننفذ الترتيبات النهاية.. لا زلت انتظر اعلانا رسميا بوفاة عرفات».

ـ زة، ودفن عرفات هناك يناسب سـرائيل اذ يخطط رئيس الوزراء دـسـرائيل اـريـل شـارـون لـسحب قـوـات الاسـرـائيلـية والـمـسـتوـطـينـ من بـرـةـ الـعـالـمـ القـبـيلـ. وـقـالـ مـسـؤـولـونـ سـيـسـيـنـيونـ انـ البـدـيلـ الآـخـرـ بـماـ يـكـونـ بـدـيـنـةـ رـامـ اللهـ بـالـضـفـةـ الغـرـبـيـةـ حـيـثـ اـجـتـمـعـ اـسـاثـاـنـ اـقـامـ اـكـثـرـ

للفلسطينيون يرون في الانتخابات انجع طريقة لعمل الساطة في مواجهة ما بعد عدفات

■ القدس المحتلة - اف ب: يرى محللون وسياسيون سريعة في المرحلة المقبلة وقال «لا اعتقاد ان انتخابات سريعة ستجري للرئاسة، بحجة الظروف الطارئة ولتعذر اجرائها بسبب الاحتلال وبذك فان قرار التعيين سيأتي من القيادة العليا علينا نظراً للحالة الاستثنائية التي نعيشها».

واضاف الجرياوي «حتى حماس في المعارضة وتنظيمات أخرى تدعوا الى قيادة وطنية موحدة حتى يتثنوا اقدامهم في السلطة».

اما عضو الحركة العليا في حركة فتح احمد غنيم فقال «في البداية تأمل ان يخرج الرئيس عرفات من هذه الحنة، ولكن لو لا سمح الله توفى الرئيس فنان للشعب الفلسطيني مؤسسات عديدة ترسم الطريق».

واضاف غنيم «هناك مثلًا اللجنة التنفيذية وفيها لوائح عن كيفية انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية كما ان السلطة الوطنية لها قانون منظم يعطي رئيس المجلس صلاحيات تخلوه توالي السلطة لستين يوماً حتى اجراء انتخابات».

واكمل «ان خيار حركة فتح هو اجراء انتخابات للرئاسة في اجزاء الانتخابات واعطاء القانون فرصة».

وقال المحلل السياسي اياد السراج «سوف يكون هناك التأكيد صراع على السلطة، لكن الصراع سيكون سلمياً مع ياب الرئيس هناك اناس سيرحلون وهناك من سيستقرون نهم يستمدون قوتهم فقط من وجود عرفات، ولا يوجد لهم اعادة شعبية».

ورأى السراج ان رئيس الوزراء الحالي والسابق احمد برباع (ابو علاء) ومحمد عباس (ابو مازن) لا يمتلكان قاعدة شعبية وقد عاشا كما يقول «على سمعة الرئيس رفات وهو يبحثان عن مفاتيح في قطاع غزة».

واوضح السراج «من يريد ان يترأس البلد يجب ان يكون من حركة فتح وعلى الحركة ان تنتخبه اولاً ومن ثم ان تدعنه في الشارع. يجب ان يجري كل شيء من خلال القانون

الجلس التشريعي فاد لم ينتخب الرئيس بطريقه شرعية
من خلال الشعب فلن يكون مقبولاً محلياً ولا دولياً».
واكد السراج ان حركة فتح «من خلال العملية الانتخابية
تتنعش وتتنفس تنفساً طبيعياً وستغزو وضعاً صحيحاً أكثر
يُداخلها، وهذه فرصتها لتعود أقوى من السابق».
وبينما القانون الأساسي الفلسطيني في المادة رقم 37 على
نه «اذا شغر مركز رئيس السلطة الوطنية يتولى رئيس
جلس التشريعي مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتاً لمدة لا
يزد على سنتين يوماً تجري خلالها انتخابات حرة و مباشرة
اختيار رئيس جديد وفقاً لقانون الانتخابات الفلسطيني».
وهذا يعني ان رئيس المجلس التشريعي روحى فتوح هو
دخول لتولى الفترة الانتقالية ما بين غياب الرئيس واجراء
انتخابات رئاسية.
وقد بدأ واضحاً التقاسم الوظيفي الضمني في المؤسسة
الفلسطينية في غياب الرئيس ياسر عرفات بين محمود عباس
احمد قريع. فبات محمود عباس (ابو مازن) الرجل الاول
بعد عرفات كونه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
الفلسطينية، كما أصبح يترأس اللجنة المركزية لحركة فتح.
بينما تراس احمد قريع (ابو علاء) مجلس الامن القومي
الفلسطيني وبذل جهود من خلاله للتنسيق بين القادة الامنيين.
لكن المطل السياسي على الجراوي اسيبعد اي انتخابات

**نشطاء جاؤوا من مختلف انحاء العالم للسهر امام مستشفى بيرسي في كلامار
ارسال عينة من دم عرفات الى الولايات المتحدة
لتحليلها يعزز فرضية تسليمها**



نیام علی الرصیف امام مستشفی بیرسی

عدد من الأشخاص أو المنظمات والهيئات القريبة أو البعيدة من الملف الصحي لعرفات.

وذهب مستشار الرئيس الخاص، نبيل أبو ردينة إلى القول إن الحالة الصحية لعرفات خطيرة، ولكن ليس في وضع ميؤوس منه على عكس ما تروج له بعض وسائل الإعلام.

وأكمل الأذين العام العام لحركة فتح أن حياة الرئيس عرفات تجاوزت مرحلة الخطر وأنه لا يوجد في حالة غيبوبة، وإن «أكثر ما يحتاج إليه اليوم هو إجراء فحوصات إضافية وهو في حالة تنوية اصطناعية».

في هذه الاتجاه علمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من محيط الرئيس أن الفريق الطبي لعرفات استخلص عينة من دم الرئيس عرفات، وبعثوا بها إلى مخبر خاص بالولايات المتحدة لفحصها وإجراء التحاليل اللازمة لمعرفة الأمر الشاذ الذي استعصى عليهم معرفته، وال موجود في الصفائح الدموية التي تعمل على تجديد خلايا الجسم. ومن المتظر أن يعلن عن نتائج التحاليل اليوم الاثنين أو في أقصى تقدير الثلاثاء.

ويرى بعض الملاحظين أن السبب الذي دفع بالفريق الطبي الفرنسي إلى إرسال عينة دم الرئيس الفلسطيني إلى مخابر أمريكية أكثر كفاءة، يعود إلى وجود شبه قناعة بأن الرئيس ياسر عرفات يكون قد تعرض إلى تسمم.

وزاد التركيز لدى وسائل الإعلام الفرنسية في اليومين الأخيرين، بعد تصريحات رئيس الحكومة الفلسطيني أحمد قريع الذي أكد أن حكومته لا تستبعد تعرض عرفات إلى تسمم.

وفي حال ما ثبت فرضية تعرض الرئيس الفلسطيني إلى التسمم، فإن السؤال المشروع هو من دس السم في خدمة الرئيس عرفات؟ هل هي جهات داخلية لها مصلحة في إزاحة عرفات من السلطة الوطنية الفلسطينية؟ أم أن عملية تدبير وضع السم جاءت بخطفه من شارون مع اطراف فلسطينية متعاونة؟

طبقاً العام المكلف بالاتصال العسكري باريسي، منذ يومين شديداً أن الوضع الصحي لم يتدهور ويعتبر مستقراً حتى.

العامية للسلطة الوطنية بدار التصوير إلى جانب حرم عرفات ليس في حالة موت قابلة للانعكاس.

وطبيعة المعلومات الصادرة حول قال إن عرفات يوجد في حالة الرابعة، بما يعني الموت وضحت ليلى شهيد أن كل يليس عرفات تؤدي وظائفها، وبينيه وابتسم خلال الزيارة، الفرنسي جاك شيراك.

يدين عن استثنائها العميق في تفارسه حسبيها بعضية والمهبونة حول صحة لها قامت بدفع عرفات قبل رئيس الدائرة السياسية

طينية، فقد أعلن أن الفريق ضع الصحي للرئيس عرفات عطاء معلومات عن الوضع

كان يتلو بياناً أمام حشد بين في مستشفى بيريسي عقنا مع الفريق الطبي الذي عمار على أنه وحدة الجهة تطورات الحالة الصحية به لا يسمح لأي جهة كانت صحة عرفات، في إشارة سات المناقضة التي يدللي بها

كلامار-«القدس العربي»

من شوقي أمين:

بها قائد السلطة الوطنية الفلسطينية «اللتاكيد على تضليلنا المستمر من أجل إنشاء دولة فلسطينية مستقلة».

ولم يخف الدكتور دي راس تشاومه من الوضع السائد في الأراضي المحتلة مادام شارون على رأس السلطة الإسرائيلية، واصفاً إياه بمجرم الحرب.

وأكثر ما لفت الانتباه في المساندة التلقائية مع ياسر عرفات، هو وجود، من بين الحشد الكبير، ثلاثة أشخاص بزي أسود وشعر كث ولحى مهملة على طريقة المتدينين الأورثوذوكسيين، قدموها من الولايات المتحدة تعاطفاً ومواساة وتقاضينا مع الرئيس ياسر عرفات. وقال أحدهم لـ«القدس العربي» إنهم يعارضون «جملة وتفصيلاً إنشاء الدولة الإسرائيلية وأنهم لا يؤمنون بدولة إسرائيل». مضيفاً إن «ما يحدث في فلسطين وفي الأرض المقدسة جريمة لا تغفر»، كما عبر عن حزنه الشديد لمرض الرئيس الفلسطيني قائلًا «إننا ندعوه له الله بالشفاء والعافية»، مشيراً إلى أن شخصية عرفات «تحمل في طياتها رمز الحرية والانعتاق لكل الشعب المضطهد في العالم».

في هذه الثناء، مازالت وسائل الإعلام الفرنسية تواصل تكهناتها حول صحة عرفات، وخصصت معظم الصحف أعداداً لسيرته الرئيس عرفات مع نشر صور نادرة له، كما تفتح الإذاعات وقنوات التلفزيون الخاصية والعمومية نشراتها حول آخر الأنبياء عن صحة عرفات.

وأشارت الافتتاحية السياسية لإذاعة فرنسا الدولية (أرف. اي) أن هناك قناعة لدى المحاربين القدماء مفادها أن الرجل لا يفصل مصيره عن صيراؤه، وإن حدث ذلك فإنه تحلى واستسلم، وهذه العقيدة الراسخة تترجم جيداً حياة ياسر عرفات، حياة مناضل التزم منذ شبابه بنضال هدفه إعطاء دولة لشعبه.

وتابعت الافتتاحية تقول: إن زيارة شيراك للياسر عرفات بالمستشفى هي رمز صداقة تجاه جماعات من كل أنحاء فرنسا وخارجها، للتعبير على تضامنهم مع قائد المقاومة الفلسطينية ياسر عرفات، الذي يصارع المرض في مستشفى بيبرسي العسكري في كلامار بالضاحية الباريسية.

فعلى بعد أيام من انتشار من المستشفى، ومنذ أول يوم دخول ياسر عرفات إليه، يشهد عدد هائل من الأشخاص وبالتناوب، للوقوف على آخر مستجدات المتعلقة بصحة عرفات.

والحدث على قناته، يعطي التصور بالبهجة سط نور الشموع والورود التي رصعت تلك الساحة من الحرج وهي تلف صور ياسر عرفات.

كما يمكن أن تقرأ لافتات أنيقت هنا وهناك كتب عليها بالفرنسية «عرفات رمز الشعب الفلسطيني»، أو بالعربية «عرفات حاضر دائماً في قلوبنا».

ويوجد من بين المتضامنون مع الرئيس ياسر عرفات أشخاص قدموا من بلدان أوروبية وحتى من الولايات المتحدة، مثل موسى أري فريديمان، الذي قدم من فيينا ويقول إنه جاء إلى كلامار، لتغيير عن تضامنه مع الرئيس الفلسطيني المناصرة المقاومة في الأرضية المحتلة.

وأوضح فريديمان، وهو يقف على عنقه وشاحا حمل الوان العلم الفلسطيني، «إننا على اتصال دائم مع أخوة فلسطينيين في النمسا، ونسق معاً ساعدة عملية السلام». وتابع «إنني جئت هنا صلاة والدعوة لياسر عرفات بالشفاء واللّّّقوإن شعب الفلسطيني في قلوبنا».

من جهته، أكد الدكتور دي راس لـ«القدس العربي»، وهو عضو في هيئة الجمعيات من أجل سلام عادل في الشرق الأوسط، أنه جاء إلى كلامار للتغيير عن مساندته المطلقة للياسر عرفات.

وأوضح أن وجود تنظيمه في هذه المحلة التي يمر

تل ابیب تأمر بالتحقیق مع نائب عربی اتهماً بتسمیم عرفات

صوصيم صورة القيادة القادمة للسلطة الوطنية الفلسطينية.
وأضاف موفاز، كما قال الاعداة العربية، انه يبدو ان المسؤولين القدامى للسلطة الفلسطينية قد اخذوا على عاتقهم تحمل المسؤولية ويفهرون سيطرة على الوضع مع إظهار رغبة التوصل الى تفاق داخلي استعداداً لليوم الذي يلي

شكلية خلافة عدّفات حسب النظام الأساس، الفلسطيني



رجال اسعاف يحيطون بجثامين الشهداء الاربعة في جنين امس (ا ف ب)

وحدة اسرائيلية خاصة تقتل اربعة نشطاء في جنين

■ جنين- «القدس العربي»- وكالات: اعلنت مصادر امنية فلسطينية استشهاد اربعة نشطاء من كتائب شهداء سرائيلية في جنين شمال الضفة الغربية.

وقد توفى الاشخاص الاربعة على الفور في اطلاق النار خلال مرورهم في شارع نابلس جنوب المدينة بحسب المصادر نفسها. وافاد شهود ان جنود الوحدة الاسرائيلية كانوا يرتدون لباسا عربيا، والشهداء هم ماهر ابو كامل و محمد شمارقة وهما من كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركةفتح. وكان الجيش نسف منزل عائلتيهما صباح أمس الاحد في جنين. والشهيد الثالث من كتائب شهداء الاقصى هو محمود سامي، والرابع فادي عقيري من حركة الجهاد الاسلامي، والشهداء جميعهم في العشرينات من عمرهم.

وقال شهود ان اكثر من عشر سيارات عسكرية اسرائيلية اصلت الى المكان مباشرة بعد تصفية الناشطين الاربعة.

وفي وقت سابق امس اعلنت مصادر امنية عسكرية اسرائيلية ان جنديين اسرائيليين ومدنيا اصيبوا بجروح امس الاحد في التوالي عملية في مخيم جنين للاجئين بشمال الضفة الغربية.

نائب اسرائيلي يقترح دفن عرفات في القدس شريطة اعلان الفصائل هدنة مفتوحة

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

ما زال الاسرائيليون متشغلين في قضية دفن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان خصو الكنيست اوفر بینيس من حزب العمال طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي ربييل شارون، ان يدرس ثانية امكانية لاستجابة لطلب الفلسطينيين بدفع عروضات في حالة وفاته في القدس الشرقية. وبحسب النائب بینيس فان طرح هذا الطلب من شارون مقابل ان تتعهد كافة الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حركة القاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي، تجاه سرائيل والرباعية، بالهدنة بدون تحديد وقت وإخراج مدينة القدس من دائرة العنف والإرهاب»، على حد تعبير النائب العمالي. وبحسب أقوال بینيس فان الموقف على دفن عرفات في القدس الشرقية تؤكد وجود جاهزية لسيطرة ايجابيا آخر حدث هذا الأسبوع وهو فوز الرئيس الامريكي جورج بوش بالانتخابات الامريكية. وتتابع ان بوش ادرك ما لم يدركه منافسه، المرشح

وصرخ عضو الكنيست غدعون ساعر من حزب الليكود الحاكم في تعقيب له على طرح النائب العمالى بان اقوال بینيس تغير عن افلاس صهيوني عميق لحزب العمل. وأضاف، كما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، ان حزب العمال الاسرائيلي تبني الواقع الفلسطيني في كل قضية جوهريه تتصل بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. من ناحيته قال رئيس حزب شينوي العلماني، ووزير القضاء الاسرائيلي يوسف لبيد، كما افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان وضع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يسمح بتجديد المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وذكرت الاذاعة ايضا ان اقوال لبيد جاءت خلال خطاب القاه السبت، امام اعضاء في حزب شينوي من المهاجرين الروس.

وقال لبيد ان الوقت الآن بات مواتيا لظهور قيادة فلسطينية جديدة معتدلة، وسيكون بالامكان تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. وأضاف لبيد ان ثمة تطورا ايجابيا آخر حدث هذا الأسبوع وهو فوز الرئيس الامريكي جورج بوش بالانتخابات الامريكية. وتتابع ان بوش ادرك ما لم يدركه منافسه، المرشح

الديمقراطي، جون كيري، بان المشكلة الاكبر هي «الارهاب الاصولى الاسلامي».»

في سياق متصل أكد مفتى القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبرى ان الرئيس ياسر عرفات اوصاه بشكل شفهي برغبته في ان يدفن الى جانب المسجد الأقصى في الجدار الغربي للحرم الشريف في القدس، فيما لا تزال تصر اسرائيل على دفنه في قطاع غزة مقترحة 3 مواقع هي مقبرة السابق او في ساحة قبةالبلدة مبنى المجلس التشريعى او في مقبرة خان يونس.

وقال مصدر حكومى اسرائىلى لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عاد وكرر تصریحاته انه سيعارض دفن الرئيس عرفات في المسجد الاقصى البارك، ووصلت الصلافة والوقاية الاسرائيلية الى امر غير معقول حيث قال المعلم الاسرائيلي المعروف امنون ابراموفيتش، في القناة الاسرائيلية الثانية التجارية بتهمك وبسخرية انه اذا تم دفن عرفات في القدس فإنه من غير المستبعد ان يهرب الفلسطينيون في النعش مطلوبوا او اثنين.

**حملة اسرائيلية على صحافية بريطانية غلبتها الدمع
وهي تشاهد الطائرة التي اقلت عرفات الى باريس**

لندن - «القدس العربي»: انشغلت الصحافة البريطانية المؤيدة لإسرائيل وصحيفة «جوش كرونيكل» بالاحتجاج على مشاعر صحفية نابعة من هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» غليتها العواطف وجاشت مدوها عندما شاهدت الرئيس الفلسطيني وهو يغادر مقر مقاطعته الذي قضى فيه ثلاثة اعوام علياً ومريضاً ضعيفاً، وكانت باربريا بليت واحدة من الاف الصحفيين الذين تجمعوا قرب المقاطعة ليغفوا حدث نقل عرفات الى لاردن ومنه الى مستشفى عسكري في باريس حيث يعالج هناك، ويصارع الموت.

وفي الوقت الذي دافعت فيه هيئة الاذاعة عن موقف مراسلتها وقالت ان هذا التصرف لا يعتبر خرقا للحقائق الصحفية في التغطية العادلة والمتوازنة للأحداث، الا ان هذا يم عجب اللوبي اليهودي والمؤيد لإسرائيل في بريطانيا، حيث قادت صحيفة «جوش كرونيكل» الحملة على بليت، وأشارت الى ان مسؤولين في «بي بي سي» عبروا عن معارضتهم للطريقة التي عبرت فيها بليت عن مشاعرها.

وكانت اسرائيل قد رفضت تجديد تأشيرة مدير مكتب «بي بي سي» في اسرائيل سيمون ويلسون الذي سيغادر مقر عمله هناك في نهاية العام الحالي، وجاء الخلاف الاسرائيلي مع المؤسسة البريطانية بعد اقرارها بـث مقابلة مع الخبرير النووي اسرائيل مردحاني فعنون، وجاء الغضب على المراسلة في لاسيرائيلي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

انتهاء برنامج عن عرفات «ياسر عرفات: رحلة لا تأبه بالصعاب»، وذلك ضمن برنامج «من مراسلينا» في الثلاثاء من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وجاء البرنامج او لاسيرائيلية الغربية لتقديم تقييم عن رحلة عرفات الذي خرج للعلاج لفرنسا، وقدمت الصحافية وصفاً للرئيس الفلسطيني انه «كرس حياته» للفلسطينيين. وقالت أنها شعرت بنوع من الارتباط مع عرفات الذي تحول مقر اقامته الى سجن.

وقالت «عندما أقلعت الطائرة تحمل الرجل الضعيف فوق المقاطعة بدأت بالبكاء، وفقدت القدرة على السيطرة على نفسى». وسألت نفسها ما سبب تدفق هذه المشاعر». وادت هذه التعليقات التي جاعت وليدة لحظة انسانية خاصة، الى حملة قام بها اليهود في بريطانيا، حيث غمروا الهيئة

بالاحتجاجات التي وصلت الى 500 حتى يوم السبت. وبينما ان وراء الحملة هذه موقعاً للانترنت، يرصد الاعلام في أمريكا تعليقات بليت على موقعها وطلب من اليهود الاحتجاج الى الهيئة. ويقول مسؤولون في «بي بي سي» ان معظم الشكاوى كانت عدوانية، فيما تكرر رسائل مما يعني ان الجماعة صاحت رسالة وطلبت من الجميع ارسالها الى الهيئة.

وقال مسؤول اسرائيلي في وزارة الخارجية انه سيكتب الى الهيئة للاحتجاج، ولكنه رفض الحديث عن طبيعة الشكوى، ولكنها قال ان «بي بي سي» غالباً ما تتحدثنا لكي نقوم بالاعلان عن احتجاجنا بالعلن. وكانت السفارية الاسرائيلية في لندن قد احتجت في السابق عن تقارير ورسائل اخبارية للصحافية بليت. وقالت الهيئة ان كل الرسائل الاخبارية التي ثبتت عادة على المحطة الاذاعية رقم اربعة يتم فحصها والتدقيق في محتوياتها قبل عرضها.

مشيرة الى ان الوسالة الاخبارية بهذه حرة ومن حق المراسلين التصرف وتقديمها بالطريقة التي يختارها دون الحاجة الى للالتزام بالقواعد الشديدة في التغطية الاخبارية. الا انها أكدت ان هذا لا يعني خرق قواعد التغطية الاخبارية المتوازنة والمحايدة. وأكدت «بي بي سي» انها لا تتفق مع الرأي الذي قال ان بليت، فشلت بالالتزام بالمعايير الاعلامية الصحيحة. ففتحت بليتها وتقييمها لميراث عرفات، اكد على انجازات واتفاقات الزعيم الفلسطيني.

وسيقوم المجلس الذي عين بعد تقرير لجنة القاضي هاتون في طرفة مقتل خبير الاسلحه في العراق، مجلس الصحافة «بالاجتماع في هذا الشهر لتقييم 20 فلمة وهي التقرير عن طريقة تغطية شؤون الشرق الاوسط اعده مالكوم باليان. وقد يالى استعراضاً وتحليلاً للرسائل الاخبارية والتقارير التي اعدها مراسلو الهيئة من الشرق الاوسط. ويعتقد ان باليان طالب بوضع التقارير في سياقها. وفي رسالة نشرتها صحيفة «ديلي تلغراف» جاء فيها ان «مشاعر بليت هي المظهر الاخير من مظاهر تحيز بي بي سي للفلسطينيين، ولأنها مؤسسة مدعومة من الحكومة وأموال داعمي الضرائب فعليها التذكرة انها يجب ان لا تدعم طرفاً ضد طرف آخر».

**الموظفون الفلسطينيون لا يتسلمون رواتبهم
ويخشون من انهيار السلطة ان رحل عرفات**

ربيع الفلسطيني ان «المشكلات طلة بالعجز في الموازنة والخاوف برواتب بدأت قبل مرض الرئيس بت بكثير، لكن الغموض الذي يلف تقبل يساهم بالتأكيد في زرع اى مسؤولون آخرون في السلطة طينية ان القيادة السياسيين الذين بن السلطة حاليا في غياب عرفات ون في استغلال المخاوف المرتبطة الاستقرار المالي».

التشريعي الفا
المرتبطة بالعجز على الرواتب بدأ عرفات بكثير، لكن المستقبل يسا
القلق». ورأى مسؤول
الفلسطينية ان السلطة يتولون السلطة «ماهرون في است
بعد الاستقرار او ما زار وأشار مدير ما
الي ان «ابو ماز
المؤںول الثاني
الفلسطينية
التنفيذية لمنظ
ترفع الدول المانحة
السلطة الفلسطينية برس» مع عرفات، كان يمكننا ان نتف
بانه سيجد على الدوام حال مشكلاتنا
المالية». وأوضح مدير البنك الدولي في
الصحف الغربية وقطاع غزة ناجل روبرتس ان «انخفاضاً قوياً في
مساهمات الدول العربية اضافة الى
تجميد اموال طائلة في التحويلات
المترتبة على اسرائيل، اثراً مخاوف
قوية خلال السنة المنصرمة».
واقر بانه ثمة حق ما يدعوه للقلق
بالنسبة للفلسطينيين، لكنه أكد انه «من
الخطأ تماماً الاعتقاد بانه في حال وفاة
عرفات، فلن يتلقوا اجرورهم بعدها».
واضاف ان «الانتظار في دفع
الرواتب يشكل عنصر استقرار في
الاقتصاد الفلسطيني».
ذلك اعتبر عزمي الشعيبى الذي
يترأس اللجنة الاقتصادية في المجلس
اربع سنوات ومع استخدام اسرائيل
مسألة إعادة تسديد الضرائب الى
السلطة الفلسطينية كوسيلة ضغط
سياسي. واعرب محمد واحمد وهما
عنصران في «القوة 17»، الحرس
الشخصي لعرفات، عن «قلقهما الكبير»
على مستقبلهما.
وقال احمد «الله وحده يعلم ان كان
سنبقى في الوظيفة اذا توفى ابو عمار».
كيف سنعيش عائلاتنا وندفع
فاواتيرنا؟». وأكد مسؤول مالي في احد
الاجهزة الامنية من جهة ان الأزمة
المزمنة في الوزارة لم تطرأ مع تدهور
صحة عرفات.
وقال المسؤول طالباً عدم ذكر اسمه
«ان الاتحاد الأوروبي وفي تعهداته،
على عكس بعض دول الخليج العربية».
واضاف متحدثاً لوكالة «فرانس
ويعاش نحو 800 ألف فلسطيني
يمثلون ثلث سكان الأرض
الفلسطينية مباشرة من الرواتب التي
تدفعها السلطة الفلسطينية والتي تمول
حركة الاستهلاك الحيوية بالنسبة
لقطاع الخاص.
وتشمل البطالة اكثر من 30% من
السكان فيما يعيش نصف الفلسطينيين
مادون عنبة الفقر.
ويمول القسم الاكبر من الميزانية التي
تسمح بتسديد رواتب موظفي القطاع
العام من الاتحاد الأوروبي والدول
العربية ومن العائدات الضريبية
وتحويل الضرائب التي تقتطعها
اسرائيل باسم السلطة الفلسطينية، ولا
سيما الضرائب على الورادات.
غير ان مصدر التمويل الاخرين
نضباً عملياً منذ انتلاقياً الانتفاضة قبل

■ رام الله - اف ب: يخشى موظفو السلطة الفلسطينية على رواتبهم في ظل غياب الرئيس ياسر عرفات وفي ظل المخاوف من ان تعم الفوضى عند وفاة الاراضي الفلسطينية وتزيد من تزعزع اقتصادها المنهاه.
وقال محمد وهو استاذ في الرابعة والثلاثين من العمر «لقد تأخر دين رواتبنا اسبوعاً حتى الان. نخشى ان وزملائنا ان يكون ذلك نذير مشكلة في المستقبل، خصوصاً اذا توافق الرئيس لا سمح الله».
وأضاف محمد وهو واحد من موظفي السلطة الفلسطينية البالغ عددهم 20 ألفاً «نعرف ان اموال رواتبنا لم تخرج من جيوب عرفات، لكن ان رحالة فقد تعم فوضى سياسية وامنية يهدى ان تزعزع الاقتصاد ايضاً».

محللون اسرائيليون يرجحون معاودة العلاقات الفلسطينية الامريكية في مرحلة ما بعد عرفات

الرئيس بوش تأمل في ان يعيد الاطراف الى طاولة المفاوضات». وقال سفير اسرائيل السابق في واشنطن زمان شوفال ان الفلسطينيين « يريدون احتلال موقع افضل » تجاه الولايات المتحدة. وتابع شوفال وهو اليوم مستشار شارون للشؤون الدبلوماسية «المهم هو معرفة ما اذا كانت (اسرائيل والولايات المتحدة) ستلاحظان تغييراً حقيقياً، هل ستكون هناك استمرارية في سياسة عرفات بدون عرفات ام تبدل تام ». وأشار شتاينبرغ الى «الغموض الكبير» الذي يحيط حالياً بهوية المسؤول الذي سيحل محل عرفات. لكنه أضاف انه سيعين على هذا المسؤول اي كان ان يثبت للرئيس الامريكي تصديقه على «تفكيك المنظمات الارهابية»، وهي المسألة الاساسية بنظر واشنطن في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال «في ما يتعلق بهذه النقطة، فان الفعال اهم من الاقوال».

وافق عليها الجميع. الفلسطينيون والاسرائيليون واللجنة الرباعية». وخطة السلام هي آخر خطة دولية لتسوية الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وضعتها اللجنة الرباعية المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة، وهي تنص على اقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل.

ويكتسب هذا البيان الذي صدر بعد اجتماع اللجنة التنفيذية في رام الله برئاسة محمود عباس (ابو مازن) في تموز (يوليو) 2003 في واشنطن. وعقد المسؤول الفلسطيني قبل شهر من ذلك مع بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قمة العقبة الثلاثية في الاردن التي اطلقت «خارطة الطريق» رسمياً.

وطلت هذه الخطة حبرا على ورق بعد ان استقال عباس من مهامه كرئيس للوزراء في ايلول (سبتمبر) 2003. وهو يظهر اليوم في موقع الزعيم الفلسطيني الاول لمرحلة ما بعد عرفات.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان «القيادة الفلسطينية التي هنأت خطة السلام الاصلية، اليخارطة الطريق. فقد الرحيم في بيان ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنأت الرئيس بوش على فوزه في الانتخابات واعتبرت عن الامل في بداية تعاون جدي مع الادارة الامريكية في عهدها الجديد لتحقيق رؤية الرئيس الامريكي بقيام دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية «تعيش جنبا الى من قسم تقويبة من سارب على عباس «من خاتمة ما بعد السابقات الولايات التي الرئيس عبد

■ القدس المحتلة - ا ب: رأى عبد الله على القيادة الفلسطينية نشاطاتها في غياب الرعيم الفلسطيني عرفات الذي نقل إلى مستشفى في فرنسا الحوار مع الولايات المتحدة سعيًا لتنمية السلام في الشرق الأوسط. وقال البروفسور جيرالد شتاين العلوم السياسية في جامعة بار إيلان تل أبيب «هناك احتمالات لحصول أعلى مستوى» مع الولايات المتحدة. وتتابع متهدثًا لوكالة «فرانس 24» الواضح تماماً أن القيادة الفلسطينية عرفات وعلى الأخص (رئيس الوزراء محمود عباس، تعتزم التعامل المتحدة». وقد هنأت منظمة التحرير الفلسطينية بعقدت اجتماعاً السبت في غياب عرقه الأمريكي جورج بوش على إعادة انتخابه و قال أمين عام الرئاسة الفلسطينية

حكومة كرامي حصدت العاصفة.. وثقة أقل من نصف البرلمان وردت على المعارضة بإستحضار «الهررة لتنظيف المملكة من الجرذان»

القدس العربي» - بيروت - من سعد الياس:

بعد ثلاثة أيام من التحريج المتواص بالحكومة الكرامية من قبل نواب المعارضة في جلسة مناقشة البيان الوزاري، خرجة حكومة الرئيس عم كرامي في العهد المدّ له بثقة أقلّ ممّا كان متوقعاً فجاءت «ثقة ماساكا» بالامكان أفضل مما كان «على غير الوصف الذي أطلقه الرئيس كرامي لتشكيلته الحكومية غداة صدور المراسيم من أنه «لم يكن بالامكان افضل مما كان»، إذ ثالت الحكومة ثقة 59 نائباً فقط من أصل 109 نواب حضر الجلسة فيما حجب الثقة 29 وامتنع عن التصويت 21. وهذه الثقة هي الأقل تارياً حكومات الطائف غير أن الرئيس كرامي رفض وصفها بالهزيلة، وقال «العمل الحكومي سيكون أكبر ثقة من الرأء العام».

ومن الملحوظ أن نواباً كان معولاً على حضورهم لرفع نسبة الثقة مثل الرئيس حسين الحسيني حليف كرامي والوزير السابق النائب تجبي ميقاتي إضافة إلى نائب رئيس مجلس الوزراء عص

السودان يرخص للضفوط الدولية ويرجع عمليات إعادة نازхи دارفور الاتحاد الافريقي مستعد لارسال مزيد من القوات لكن «تنصه الامكانيات»

الخرطوم»-«القدس العربي» من حالياً». وقتل آلاف الاشخاص في دارفور منذ اندلاع الحرب الاهلية بين سلطات الخرطوم وحركة تمرد محلتين في شباط (فبراير) 2003، وقالت الامم المتحدة ان هذه المنطقة أصبحت تعاني من اخطر ازمة انسانية في العالم حيث اضطر مليون ونصف مليون شخص الى الفرار من ديارهم، وتعهدت الخرطوم لدى الامم المتحدة بعدم ارغام النازحين على العودة الى مناطقهم الاصلية طالما لم تصبح آمنة.

وفي اديس ابابا اعلن مركز فض النزاعات في الاتحاد الافريقي السبت بأن الاتحاد مستعد لارسال المزيد من القوات الى اقليم دارفور في غرب السودان الذي تعصف به حرب اهلية دامية، ولكن تنقصه الامكانيات المادية لذلك.

واعلن الملحق الاعلامي للمركز اسانى بابا «عدة دول افريقية ما زالت تقترح ان ترسل قوات اضافية، ولكن تنقص الامكانيات. اذا اردنا ان نرسل قوات اضافية الى دارفور، فعلى المجتمع الدولي ان يدعمها».

وقال يان برونو ممثل الامم المتحدة في السودان صباح الخميس امام مجلس الامن «اخشى ان يصبح الوضع في دارفور مأسوسيا اذا لم يبذل مزيد من الجهد على طاولة المفاوضات وميدانيا».

وأفاد في الاتحاد الافريقي السبت عن انتشار ثالث مليون ونصف المليون حسب الامم المتحدة.

قوات بعثة السلام التابعة للاتحاد الافريقي في منطقة دارفور (غرب السودان) التي تشهد حربا اهلية.

وصرح بالوكالة فرانس برس « لدينا 594 جنديا مكافئ حماية المراقبين المنتشرين على الارض من اصل 1703 المرتقبين».

ذلك كاف هؤلاء الجنود بمهمة حماية المدنيين المقيمين قرب المراقبين.

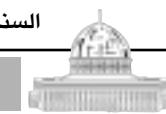
ومهمة المراقبين هي السهر على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نيسيان (ابريل) بين حكومة الخرطوم وحركة تمرد في غرب السودان، والذي تفهم بشكل دائم كل من الجهاتين الاخرى بتجاوزه.

ويعزز الاتحاد الافريقي حاليا بعثته في السودان التي يتوقع ان يرتفع عديدها على المدى المتوسط الى 3320 شخصا من بينهم عسكريون ومراقبون عسكريون وشرطيون ومتواطئون مدنيون.

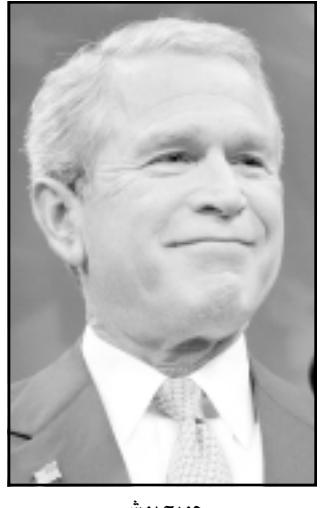
واضاف با ان الهدف هو الانتهاء من نشر كامل عناصر بعثة الامم المتحدة في السودان بحلول نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

واسفر النزاع الدائري في دارفور منذ شباط (فبراير) 2003 عن سقوط اكثر من سبعين ألف قتيل وزوج مليون ونصف المليون حسب الامم المتحدة.

■ الفاشر (السودان) اديس ابابا رئيس بعثة مراقبين الامم المتحدة في عملية إعادة النازحين التي أثارت جدلاً دولياً.
واعلن الكولونيل الغاني انطوني بعثة مراقبين وقف إطلاق النار في السودان، ان العملية علقت حتى اشعار انة يبدو ان الحكومة رضخت امام الدبلوماسية والاتحاد الافريقي.
وقال الكولونيل الذي كان يشرف اقوات افريقيا جديدة في مطار الفاشر دارفور، «ما ان تبلغنا بدأية» عمليات «حتى توجه مراقبونا العسكريون وتدخلوا».
و أكدت الولايات المتحدة ان هذا المبادرة «مع مبادئ الامم المتحدة المنشورة ويسهل انتهاكاً للقرارات مجلس الامن». دارفور.
واعلنت بعثة الامم المتحدة في السودان القوات النظامية نقلت ما بين ستة نازح من مخيم قريب من نيلاء، عاصمة دارفور.
هذا افادت منظمة اطباء بلا حدود



الشرق الأوسط ينجز حتى الموت دون منفذ داخلي أو خارجي بوش عدو إسرائيل ولا أمل في أن يغير سياساته البدائسة



جورج بوش

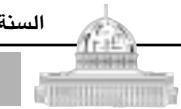
على اربيل شارون في ولايته الثانية. ليس لها أساس متن من قدرته على هذا التصرّف الذي ينظر إلى العرب والسلماني كلهم صورة مقاومة قائمة على الأفكار السليمة والمعصيات، والذي يعتقد الحروب سلاحاً وشرعواً إن يتخلوّ لأنّه قاتل اليهود. شرق. شرق الأوسط ينجز حتى الموت. ليس هناك في متناول اليدين، حيث ينجزون لأسرائيلين ولا فلسطينيين، بما يكفي من خاصّة من المساعدة التي يلقى بها، رئيس أمريكا شرّف كان سيفتح شفافاته للفلسطينيين في مثل هذه الحال.

جنون ليفي
مراسل متخصص في حقوق الإنسان
هازنس 2004/11/7

هل تذكرون الأيام التي كانت فيها إسرائيل رئيساً لها؟ أنا ذات سنته الأربع المقبلة في رئاسة بلاده ستبقيها في ذكرى. هذه الأيام انتهى قبل الرابع سنوات من تحالف مسؤولية قتل 100 إسرائيلي، «الصديق بي»، وبوش جيد أيضاً يلهم الجميع قيادة إسرائيل التي يأخذ عنّها بمحاسنة بالغة، ولكن بوش هو في الواقع أحد أعداء الرؤساء الذين شدّتهم أمريكا في الواقع.

رئيس أمريكا الذي يتسبّب به ذلك في حالي لا يحضر في السكان الواقعين تحت الاحتلال الذي يسيطر لإسرائيل بريع سوات آخر في خارج حدوده. ليس بالشكّ أن الرئيس الأمريكي الشهيد الذي كان يتألم إلهاماً من رعاه الصغار، سهل أن أكثر من يتصدّر على الأمر حكومة إسرائيل شخص يخشى على الآباء الذين يعيشون في هذه النهاية، يستقرّ على خال الافتقار التي يوجهونها إليها. عندما تقدّم إسرائيل بخطىء نفسها تكون بحاجة إلى مصلحة وطنية على حتى وإن تخسر ممارسة الضغط المطلق والقاسية في بعض الأحيان.

أضف إلى ذلك أن الرئيس الأمريكي المتمم الذي كان يتألم إلهاماً من رعاه عمره مئة سنة، كان يشكّل على الأمر عقل الصغار، سهل أن أكثر من يتصدّر على الأمر حكمه إسرائيل شخص يخشى على الآباء الذين يعيشون في خدمة إسرائيل وحدها بل في إطار مكافحة الإرهاب التي يؤثّر عليه. ولو كان يلقي قلّة على مصير إسرائيل بعدمها من زن إلى طاعة المؤمن والآدي الذي يلهم بالغين من مصروفاته في متناول اليدين، ينجزون في الواقع بغير مبرر في صدقة، مما يكفي من مساعدات إسرائيلية، وأسرائيل والدولي، وهذا يوشّح فقط لكتّيس الاحتلال.



تداعيات

وداعا.. يا أغلى الرجال

محمد احمد السويدی*

اعز الرجال، واحب الى قلوبنا من كل انسنا. رمز نهضتنا، رفاعة رابة عزتنا وكرامتنا.

والوال الحنون الذي وحدنا واحتضننا والقلب الذي استمع لنا ولياشينا مكانتنا يلاس النجوم وخذل يامتنا الى مجد بعرض السماء، انتقل الى رحمته تعالى صاحب السمو الوالد الشیخ زايد بن سلطان آل نهيان في هذه الایام الفضیلیة. كانها رسالة من الخالق عن وجع بأن العلماء لا يصعدون الى رحابه الا في ابیات ایام الدنیا واکثرها قصیة واجلالاً عنده، وان لهم في ملكوتة الدرجة العالیة من رضا ومحبته ومحبته وشائة.

رحم الله الوالد القائد الاعلیي الذي شق درب التقدیم لدولتنا وشعبنا، المتین الذي اشرف وریح كل صفتة وکثیرة تخص شأن هذا الوطن والمواطن يجعل من حياته شمعة تذوب على محارب، ومن روحه شعلة تضيء كل معلم فيه. رحم الله الوالد زايد الذي ترك بصماته على كل شبر، ولسانه على كل صرح، واثراه على كل طريق وحیفة وخلة وذهبة وعلى كل انسان اماراتي وقيمی على ارض هذه الدولة الفتیة.

جاءنا زايد محقق احلاما ما كانت خالدة، صانعا معجزات ما كان احد يتصور ان كمالنا يمكن ان يتحطمها، فبعث فتنا اراده صلبة جعلت اعلامنا ترفرف في مھافل الدنیا ورباتنا تخفق ندا اللند مع الدول المتقدمة. وعرف کیف يستخدم ارت الماضی لتدفق خبرات عطاء سخیانا داخل بلادنا يعيق اریچه قضاة كل الاشقاء والاصقاء والاحباء في كل بقعة من هذا الكوكب، وكان بحق واحدا من القادة التاريخیین النادرین عرفوا كيف تعاد صياغة التاريخ من جديد، وكيف يحيثون تغييرًا جذريا في الشجر والحجر والاسط وپیش، وكيف انه حين يتوفر الاخلاص في الرعیم فان طاقات الشعب وقواه ستتحلل حوله دون تردد او احجام وتتبغ بشعبية قلیلاً ما اكتسبها قائد في الحصر الحديث.

رحم الله الوالد زايد، اقائد ایام عهده الشاھزاده الشاعر، او رسائل لهم بعث في احلل الحظات، وزعيم دولة ایام حكمته ونفاذ بصیرته الاخرون في اعقد الظروف، ورحم الله الوالد زايد جامع عدنان، مؤحد بینتیما ایاماري على احسن ما يفعل قائد بعنه الله سبحانه وتعالی لنا في اکثر لحظات الزمن ظلاماً فاضاءنا به ظلام الزمان.

وداعا ايها الوالد، القائد، الاب الحنون، الحکیم، الذي سبکیه كل من وجہ پشت بترلهم في العروج، او رسائل لهم بعث في اعماق الغایات وشید لهم مدننا تأییم من محة التشرد واللگور، او من اقام لهم مستھنی او مستوصفا، او اعاد لهم سداً قديماً جزی ترمیمه واصلاحه.

وداعا ايها الوالد، القائد، الاب الحنون، الحکیم، الذي سبکیه مقاہیم وقیماً سنتی خالدة يتوارثها جيل بعد آخر، وأرسی نھجاً استثنائیاً میزاناً اختصت به بلادنا ليتمسك به خلفاً وپیشون و يحافظون عليه بما يحيط وحدة واستقرار ونهضة امان دولتنا.

رحم الله الصابر السمو الوالد الشیخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي زرع في نفوسنا دعوة الى التکائف والحبة والخبر ستعیش اید العصر.

فالي جنان الخلد ایها القائد الغد ويا ايها الوالد العظیم.

خلاف منك طرق وامتنأ منك خاطری
كانك من عيني نقلت الى قلبي

* امين عام «المجمع الثقافی» في ابو ظبی

** تقدیم سیدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤلف تحت عنوان «لغة

الطلال والآباء» وبالتالي فإن هذه السیما

كتاب سیصدر فربی للمؤ

**تتابع زلزال قمة الكرة المصرية لازال مستمراً
انشقاق داخل مجلس إدارة الزمالك
والجماهير تطالب بإقالة المدير الفني للفريق
ورئيس النادي متمسك به حتى النهاية**

فنياً معه أحمد رمزي مدرباً وسمير محمد علي مدرباً لحراس المرمى. قال درويش إن هذا الاجتماع غير قانوني لذلك فالنتائج المترتبة عليه لا قيمة لها.

وتشير الدلائل إلى أن الزمالك مقبل على كارثة بعد حالة الانشقاق العلني في مجلس الإدارة ويمكن القول أن اللعب أصبح على المشوّف، وصراع درويش ومرتضى سيقود النادي إلى الهاوية، رغم أن الانتخابات يتبقى عليها أربعة شهور، وكل الأسلحة أصبحت مشروعاً استخدامها سواء التقليدية أو المحظورة؟

وتعمّر إقالة الجهاز الفني بقيادة دراجوسلاف مطلباً عاماً لدى جمهور الزمالك، حيث فشل المدرب في إقناع أنصار النادي بإمكاناته ولم يحقق النتائج المرجوة رغم ان الفريق يضم مجموعة من أفضل لاعبي مصر ويصر المدرب العبرى على اختراع أماكن جديدة لهم ويترتب على ذلك خلل كبير في طريقيتي اللعب والأداء.

وتبعد أسهم البرازيلي كابرايل الأعلى في بورصة الجماهير حيث قاد الفريق للفوز ببطولة الدوري، وكأس رابطة الأبطال الإفريقية، وشهد اداء الفريق معه طفرة كبيرة شهد بها الجميع.

وبعيداً عن مباراة القمة وتواجدها، شهد المران الأول لفريقي الزمالك حضوراً جماهيرياً لا يأتى به وهتف الحضور للاعبين وصباوا غضبهم على الجهاز الفني وحملوه مسؤولية الهزيمة الثقيلة ضد منافسهم.

وحضر المران جميع اللاعبين عدا مدحت عبد الهادي الذي تغيب لظروف خاصة، واجتمع دراجوسلاف باللاعبين قبل المران وطالبهم بنسياني نتيجة المباراة وبدع صفة جديدة لاستعادة ثقة الجماهير مرة أخرى. ويستعد لزمالك لمواجهة فريق أسمنته السويس يوم الجمعة القادم ضمن الأسبوع الثامن في الدوري ويعود للمشاركة تامر عبد الحميد الذي غاب عن لقاء القمة لحصوله على ثلاثة إذارات بينما يغيب محمد أبو العلا الذي طرد في المباراة الأخيرة.

وعلى العكس تماماً من الزمالك، تختلف الصورة داخل النادي الأهلي حيث تعيش جماهيره حالة من السعادة الغامرة بعد الفوز الكبير الذي جاء بعد غياب عامين على الغريم التقليدي، لذلك كانت الفرحة فرحتين، الأولى بعد كسر التفوق المستمر للزمالك في الفترة الأخيرة على الأهلي منذ مباراة السنة الشهيرة، والثانية لأنفراط الفريق بقمة الدوري برصيد 21 نقطة بفارق 7 نقاط كاملة عن الزمالك، مما يعني أن الأهلي قاد بقوة لاستعادة درع الدوري الغائب منذ أربع سنوات وهو ما لم يحدث في تاريخ النادي من قبل.

ويستعد الأهلي لمباراته القادمة في الدوري مع أسمنته السويس يوم الجمعة القادم وستقام المباراة في ستاد الكلية الحربية بالقاهرة.

منتخب الأردن يغادراليوم إلى المعسكر التدريبي في مدينة أبو ظبي

وتم التباحث بخصوص المعسكر التدريبي المقتر خلال الفترة من 8-14 الشهر الحالي في مدينة ابو ظبي والذي كان من المتوقع الخاؤه بسبب وفاة الشيخ زايد، إلا ان رئيس الاتحاد الاماراتي يوسف السركال أكد اقامته المعسكر في وقته.

ويغادر المنتخب الوطني الاردنياليوم متوجها الى ابو ظبي حيث كان المنتخب قد باشر تدريباته وبكامل نجومه مساء اول امس للمرة الاولى منذ عودته من لوس بعده انضمما لاعبي نوادي الفيصلي والحسين اربد والوحدات الى صفوفه بعد المشاركات المتعددة لهذة الاندية

انتاكم بشكل نهائى يوم امس ثبّيت مسکر التدريبي المقتر للمنتخب الاردنى الوطنى فى دولة الامارات وذلك بعد اعداده للقاء مع المنتخب القطرى فى سباق عشر من الشهر الحالى ضمن موقلة الاخيرة من تصفيات الجموعة وسيوية الاولى المؤهلة لنهايات كأس العالم.

وقال أمين سر الاتحاد العام لكرة القدم فادي زريقات انه نقل لرئيس تحاد الاماراتى لكره القدم تعازي سرة الرياضية الاردنية بوفاة الشيخ بد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة،

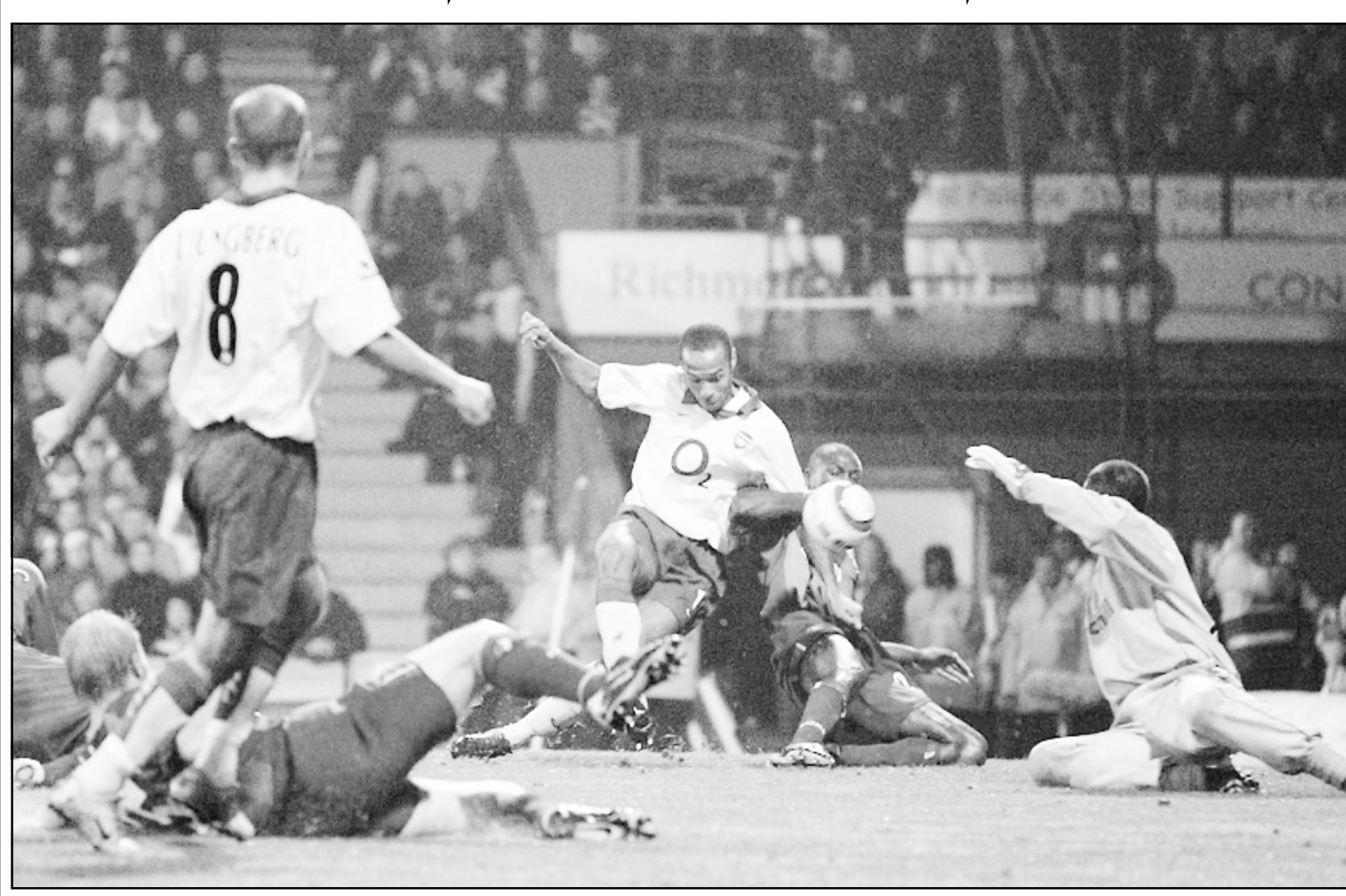
البريطانية رادكليف تفوز بماراثون نيويورك للسيدات



سورة من الأرشيف للعدائة البريطانية باولا رادكليف

■ **نيويورك - اف ب:** فازت البريطانية باولا رادكليف بـ 42,195 كيلومتر، بعد ماراثون نيويورك اول سباق تشارك فيه رادكليف (30 عاما) منذ انسحابها من سباق الماراتون في دورة اثينا 2004. ولبلية في اغسطس اب الماضي بعد ان بدأته وهي مرشحة لوز باللقب. وفي اثينا احرز العداء الكيني فريديريك بونومارينكو (2.41.42).

فينجر يرفض رسم صورة قاتمة لارسنال رغم تراجعه عن الصدارة



قطة من مباراة ارسنال

نعرف ان باماكننا ان نلعب بصورة دفاعية
أفضل لكن كل شيء يسير ضدنا حالياً.
 وخسارة صدارة الدوري هي أحدث انتكasse
 لارسنال الذي تعادل الاسبوع الماضي في الدقيقة
 الاخيرة 2-2 مع ساوثامبتون في الدوري. ورغم
 اداء ارسنال الصعب فقد أشاد بهم ايام دوي
 المدير الفني لكريستال بالاس وقال يمكنهم قلب
 الامور رأساً على عقب في المباراة خلال دقائق.
 هم أفضل فريق شاهدته في الدوري الممتاز.

يورDaniسکو يعرض على موتو شغل منصب المدرب المساعد لمنتخب رومانيا

■ لندن-أ-ف-ب: تلقى المهاجم الروماني ادريان موتو، لاعب تشلسي الانكليزي الموقوف سبعة أشهر بسبب تناوله الكوكايين، عرضًا للشغل منصب المدرب المساعد في المنتخب الروماني لكرة القدم.

وقال مدرب المنتخب انجل يوردانيسكو «دعيت موتو ليكون مساعدي في تدريب المنتخب خلال فترة إيقافه».

وكان موتو خضع في 29 تشرين الاول/اكتوبر الماضي لفحص منشطات جاءت نتيجته ايجابية، واعترف اللاعب بان المادة التي تناولها ليست كوكايين بل مشطاط جنسيا، وقام تشنسي على اثر ذلك بطرد اللاعب من صفوفه بعد ان اوقفه الاتحاد الانكليزي سبعة أشهر.

وأوضح الاتحاد الانكليزي ان اللجنة التأديبية أخذت بعين الاعتبار «ظروف التحقيق» التي طالب بها اللاعب، «مضيفا انه بإمكان اعادة النظر في مدة العقوبة في حال عدم احترام موتو لبرنامجه مكافحة الادمان عن المخدرات.

وابع يوردانيسكو «انا وثق من ان موتو سيعود ونحن نريد مساعدته، فلديه القدرة على ذلك لانه قوي ويحظى بدعم الجميع في رومانيا»، مضيفا «لقد ارتكب موتو خطأ كبيرا ولكنه يبقى واحدا منا، فقد سمعت البعض ينتقونه بشدة ولكن يجب علينا مساعدته».

وعاتذر موتو من جمهور تشلسي بسبب ما حصل و أكد ان كرة القدم هي حياته و انه يريد المغودة للعب بمستوى افضل.

ـ علينا التأكد من ان
ـ عين علينا ان نفعل
ـ ية بشكل مستمر ولا
ـ او لصالح ليمان».
ـ بقرار من أجل صالح
ـ يفة بيلد الالمانية انه
ـ الخاصة بالانتظار
ـ سنتلزم بما رسمناه
ـ ل هذهين الحارسين
ـ وليمان سيوacialan
ـ خذ قراره بناء على
ـ اذا تحول كل خطأ

البرازيل: اختطاف والدة مهاجم سانتوس روبينيو

■ ساو باولو (البرازيل) - أ-ف: أعلنت شرطة مدينة ساو باولو البرازيلية ان والدة مهاجم سانتوس البرازيلي روبينيو اختطفت مسأء السبت. وأوضحت الشرطة ان مارينا ليما دي سوزا (46 عاما) كانت في زيارة لاصدقائها عندما هاجمهم سلحان وقاما باختطافها في سيارة اينها بعدما احتجزا باقى الضيوف في الحمام. وأشارت الشرطة الى انها عثرت على السيارة صباح امس الاحد دون ان تعرف اي معلومات عن والدة روبينيو.

وكانت صحيفة صحفية «آس» الإسبانية اعلنت ان نادي ريال مدريد الإسباني مصمم على التعاقد مع روبينيو (20 عاما) الذي ابتد اندية تشلسي الانكليزي وبنفيكا البرتغالي وبايندهوفن الهولندي رغبتها في ضمه الى صفوفها.

هودل يرفض عرض التدريب وست بروميتش البيون

■ لندن-أ-ف: رفض مدرب منتخب انكلترا السابق لكرة القدم غلين هودل عرض التدريب فريق وست بروميتش البيون خلفا لغارري ميفسون الذي اقيل من منصبه قبل نحو أسبوعين، وبات برلين وروبسون مرشحا بقوة لتولي المهمة. وقال هودل في تصريح الى صحيفة «ذي بيبل» البريطانية امس الاحد «اجريت مفاوضات مع وست بروميتش ولكن يمكنني القول بعد ثلاثة او اربعاء ايام اتنى لست الشخص المناسب له وايضا انه ليس الخيار الانسب لي»، مضيفا انه «لم يناقش الامور المادية مع ادارة النادي».

ويعتقد هودل ان وست بروميتش سيعلن اسم مدربه اليوم الاثنين، حيث يتتصدر روبيسون قائمة المرشحين لتدريب الفريق.

وكان هودل لعب في صفوف موناكو الفرنسي وتولتهام وتشلسي الانكليزيين قبل ان يشرف على تدريب الفريقيين الاخرين، كما قاد منتخب بلاده في مونديال فرنسا عام 1998 عندما خرج في الدور الثاني امام الاختت.

فوزه بكل مبارياته ببطال الاوروبي قبل مشاركة خارج ملعبه قدم ريجينا بهدف مل مدافع يوفنتوس ييت الكرا فاصطدمت موسبيكي كولوتشي الدقيقة 12 من المباراة فمتفرج. وتعادل قتين فقط عندما قطع ويدي زلاتان ريرة المدافع جاتينيو. ررة بشقة في المرمى. اف الفوز وهو الثاني الدقيقة 26 من ركلة زاموني وخدعت ياغون. اني ضغط يوفنتوس د مهاجم اوروجواي. ررة براسه في القائم. تشلسي الكرة في المرمى ال الحكم الغني الهدف طرد الحكم اللاعب له على اندزار ثان في كولوتشي حصل على خلق قميصه احتفالا

رینجرز یفوز علی لیفنگستون - ۱ فی دوري اسکتلندا الممتاز

■ غلاسکو- رویترز: واصل رینجرز ضغطه على سیاتیک متصدر دوري الدرجة المتازة الاسكتلندي لكرة القدم وتغلب على ليفنفستون باربعية اهداف مقابل هدف واحد امس الاحد. واستغل رینجرز بعض التغرات في دفاع افونفستون: ماجنوس: ثلاثة اهداف من بكلات: نيل: قار: جاتا: الکا: الشان: فلقاء

■ لندن- رووتز: رفض ارسين فينجر المدير الفني لنادي ارسنال رسم صورة قائمة للفريق الذي تعادل بشكل مفاجئ 1-1 مع كريستال بالاس الصاعد حديثاً للدوري ليفقد صدارة الدوري الانكليزي الممتاز لأول مرة منذ يناير كانون الثاني.

وبهذه النتيجة يكون ارسنال لعب خمس مباريات في الدوري الانكليزي ودوري الابطال الاوروبي دون ان يحقق اي فوز. وجاء فوز

تشيلسي 1-صفر على ايفرتون ليرفع رصيده الى 29 نقطة بفارق نقطتين عن ارسنال. وفيnger لتفزيون سكاي الرياضي «هناك امل من النواحي الايجابية. روح اللاعبين عندما تمر الاندية/ بأوقات في الموسم عندما لا الاحوال على ما يرام وعندما تعرف قوتك». ولم يقدم ارسنال الذي يبذل جهوداً يتعافى بعد من هزيمته صفر-2 أمام مانشستر يونايتد الاداء القوي الذي تميز به عندما

رئیس بایرن میونیخ یدعو کلینسمان لحسم المعرکة بین کان ولیمان

■ برلين-رويترز: ناشد نادي بايرن ميونيخ المدير الفني للمنتخب الألماني يورجن كلينسمان التدخل لوضع نهاية للنزاع الريري بين أوليفر كان نجم بايرن وينس ليمان حارس لارسن على منصب الحارس الأساسي للمنتخب.

وقال كارل هاينز رومينيجه رئيس بايرن إن الحارسين كان وليمان ارتكبا أخطاء نتيجة للضغوط وحث كلينسمان على حسم اختيار الحارس الأول من بين الاثنين بدلاً من الانتظار حتى وقت قصير قبل نهاية بطوله كأس العالم التي تستضيفها المانيا عام 2006.

وارتكب كان خطأ فادحاً في الدقيقة الأخيرة من مباراة فريقيه أمام يوفنتوس في دوري الأبطال الأوروبي الأربع مضى مما تسبب في هزيمة بايرن صفر-1. وبرر كان الخطأ قائلاً إن الكرة كانت مبللة وكذلك أرضية الملعب وهو مأدى إلى ارتداد الكرة على نحو سيء. كما تعرض كان لصيحات لاستفزاء من مشجعي ليمان في المباريات الأخيرة بالدورى المانيا. وقال رومينيجه «يجب وضع حد للجدال». يريد

طولة ايطاليا

ادريانو ينقذ انتر ميلان من الهزيمة الاولى هذا الموسم

■ روما- اف ب: أنتد المهاجم الدولي لبرازيليانو فريقي انتر ميلان من لهزيمة الاولى هذا الموسم عندما سجل له هدف التعادل في مر咪 مضيفه فيورنتينا 1-1 امس الاحد في المرحلة العاشرة من الدوري الایطالى لكرة القدم.

وسجل ادريانو هدف التعادل في الدقيقة 80 بعدما تقدم فيورنتينا منذ الدقيقة 26 بواسطة داريو دابينلي. ورفع ادريانو رصيده الى 6 اهداف هذا الموسم معززا موقعه في المركز الثاني على لائحة المدافعين.

وأكمل انتر ميلان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اليساندرو باريني في الدقيقة 57 لتلقيه الانذار الثاني.

وتعادل لاتسيو مع سبيينا بهدف للبرتغالي فرناندو كوتون (47) مقابل هدف لدانيل بورتانتوفا (67)، وبالرغم مع بارما بهدف ماريانو غونزاليس (74) مقابل هدف لايرتو جيلاردينو (37)، وكالياري مع ليفورنو صفر-صفر، واتالانتا مع سميوريا صفر-صفر.

وفي ميلانو مني يوفنتوس متصدر الدوري الایطالى بأول هزيمة هذا الموسم عندما خسر بشكل مفاجئ 2-1 أمام ريجينا صاحب المركز السابع عشر في الدوري. وبهذه الخسارة التي تجيء في الأسبوع العاشر من الدوري تجمد رصيده يوفنتوس عند 25 نقطة وأنماط الفرقية ليلانو - حامل اللقب وصاحب المركز الثاني برصيد 20 نقطة - لتقليص الفارق إلى نقطتين عندما استضاف الاحد نادي روما.

وكان يوفنتوس فاز في ثماني مباريات وتعادل في مباراته التاسعة والأخيرة ميركو فوشينيتش وأدرك الصربى

الصدارة على حالها في بطولة اليابان

التمساح المصرية تفوز بعقد لبناء وحدات بحرية بـ 106 ملايين جنيه

■ الامماعبليبة- رويتز: قال محمد عزت درغام رئيس مجلس ادارة شركة التنساح المصرية لبناء السفن امس الاحد ان شركته فازت بعقد بناء ثلاث وحدات بحرية جديدة لحساب الهيئة العامة لميناء دمياط المصري بتكلفة 106 ملايين جنيه (17 مليون دولار).

وقال درغام لرويترز "سيتم بناء قاطرتين بحريتين قدرة الواحدة تصل الى 50 طنا ولنশ ارشاد للعمل برصيف تصدير الغاز المسال بالميناء والذي اقيم باستثمارات مصرية وانكليزية وايطالية تبلغ 315 مليون دولار".

والتنساح لبناء السفن شركة تابعة لهيئة قناة السويس ويبلغ رأسمالها 98,6 مليون جنيه.

ونتابع درغام أنه سيتم الانتهاء من عمليات بناء القاطرتين خلال 20 شهرا وأن عمليات البناء التي بدأت هذا الأسبوع تتم في ترسانة الشركة بم منطقة ابو قير بالاسكندرية.

واضاف أن القاطرتين لديهما قدرة فائقة على المناورة والتعامل مع ناقلات الغاز المسال العملاقة في دخولها الميناء والخروج منه.

**سهم اوراسكوم تليكوم للاتصالات
يرفع البورصة المصرية لمستوى جديد**

**وصفه قبصية لحارية اسراب الجراد: تناولها
كوجبة غنية بالبروتين اذا لم يمكنك قتلها**

■ نيكوسيا - روبيترز: خيرا يفعل القبارصة باللجوء الى موقع لمنظمة تابعة للأمم المتحدة على الانترنت سعيا الى المشورة بشأن كيفية مواجهة غزو اسراب الجراد الصحراوي حيث سيجدون المنظمة الدولية تشير عليهم باكلها اذا كان لا يمكنهم تغلب عليها.

وفي سعيها للمساعدة على التعامل مع اسراب الجراد التي غزت قبرص قادمة من فريقيا يشير جانب من المعلومات الواردة من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) والتي تتخذ من روما مقرا لها ان الجراد غني بالبروتين ويمكن ان يُؤكل مشوي او مسلوقا او محمرا.

وتقول احدى الصفحات على موقع المنظمة الدولية على الانترنت «اليمكم بعض الوصفات المحلية المأخوذة عن دول موبوءة بالجراد. فضلا ارسل اليانا ما لديك من صفات اخرى».

وتنصح احدى الوصفات الواردة عن احدى قبائل الجنوب الافريقي بطحن الجراد الحمر وتحويله الى مسحوق يمكن تناوله خلال الرحلات. وتقول «تمميز ليسقان عند تجفيفها بوجه خاص بطعمها اللذيد».

وتقول وصفة اخرى من كمبوديا «خذ عدة عشرات من الجراد.. ويفضل الاناث.. ورشق بطونها طوليا واحشها بالفول السوداني. ثم ضعها على نار هادئة في مقلاة اضاف اليها القليل من الزيت والملح.. واحذر الافراط في طهيها او حرقها».

ووصلت جيوش الجراد الى شرق البحر المتوسط في مطلع الشهر الجاري بعد سقوطه غربا لها لافريقيا خلال اكثـر من عقد.

اقبال داخلي وخارجي على المساهمة بمشروع لؤلؤة قطر الذي يتيح للأجانب تملك عقارات

■ **الدوجة - اف ب:** قال مسؤول في «الشركة المتحدة للتنمية» إن المرحلة الأولى من مشروع «اللؤلؤة قطر» الذي يتيح تملك الأجانب للمرة الأولى في قطر، يلقى أقبالاً جيداً في الوقت الذي بدأت فيه الشركة التي يملكها قطريون وخليجيون حملة ترويجية للمشروع في قطر وخارجها.

وأوضح نك باشكيروف مدير التطوير في الشركة لوكاللة فرنس برس أن «ثلاثة إبراج من بين سبعة تمثل المرحلة الأولى من المشروع) تم حجزها بالفعل في حين يجري التفاوض حول الإبراج الاربعة الأخرى مع مستثمرين كبار».

وتراوح اسعار شراء شقق المرحلة الأولى ما بين 254 الف دولار و مليون 279 الف دولار في حين تتراوح اسعار المساكن بين 257 و 997 الف دولار وباتت فارق السعر أساساً من حجم الشقة أو المسكن.

وأشار باشكيروف إلى «اهتمام كبير من جانب

الجزيرة طابع الحياة الفردية للريفيرا العربية الخاصة بمشروع اللؤلؤة قطر، التي ستكون أكثر الواقع سحرًا في الشرق الأوسط». ويغطي مشروع اللؤلؤة قطر أربعين هكتاراً من الأراضي المستصلحة، وسيوفر المشروع الإقامة لنحو 30 ألف نسمة في بيئة سكنية راقية وفضاء ثقافي متعدد وفي فيلات تجلب روح المتوسط إلى الجزيرة العربية. ويضم المشروع الذي يتم إنشاؤه على أربع مراحل 10 مناطق سكنية يجري تطويرها على خمس سنوات.

وتوقع بشكيروف أن يبدأ المستثمرون الأوائل الإقامة في أواخر عام 2006 على أن يتم الانتهاء من هذا المشروع الضخم بالكامل في عام 2006.

ويضم المشروع، الذي أقيم في منطقة كانت مakanan للغضس بحثاً عن اللؤلؤ، «ريفيرا» عربية، وثلاثة فنادق فخمة، وأربع مناطق بحرية، ومرسى يستوعب أكثر من 700 قارب، فضلاً عن منطقة محلات تجارية وهي الأولى من أصل سبعة إبراج يتألف كل واحد منها من 20 طابقاً، وتبلغ تكلفة المشروع 2.5 مليار دولار.

واعلن في الائتلاف عن استاد عقد تصميم 43 فيلاً ضمن فلل «لابلاغ» التي تدرج ضمن مشروع اللؤلؤ قطر إلى شركتين أمريكيتين هما انترناشيونال كيو الاستشارية في التصميم وإدارة المشاريع وشركة انترناشيونال آر. ان. لهندسة التصميم.

ويقام مشروع «اللؤلؤة» على جزيرة اصطناعية على بعد 350 متراً من شاطئ الخليج العربي في العاصمة القطرية الدوحة. وسيتم ربط هذه الجزيرة بالعاصمة القطرية من خلال طريق.

ارتفاع ارباح شركة كوفيك الكويتية لاستكشاف النفط في الخارج بنسبة 36%

الكويت-من هيئتم حدادين:

قالت شركة الاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيبك) أمس الأحد إن صافي أرباحها خلال الشهر التسعة الأولى ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ 97,3 مليون دولار لتجاوز رقمها المستهدف عن العام بالكامل بفضل زيادة الانتاج وارتفاع اسعار النفط.

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بدر الخشتى ان ارباح الشركة زادت الى هذا المستوى بالمقارنة مع 62 مليون دولار في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى ايلول (سبتمبر) عام 2003.

و قال الخشتى الذي تنشط شركته في 11 دولة تمتد من الجزائر الى استراليا «تجاوزنا هدفنا عن عام 2004 بالكامل والذى يبلغ 75 مليون دولار».

وأضاف لرويترز «ارتفاع الكبیر في اسعار النفط سبب رئيسي وراء زيادة الارباح، لكننا رفعنا انتاجنا ايضاً».

وذكر ان كوفيبك التي تتمثل الصين واستراليا وباكستان بمناطق انتاجها وتنشط كوفيبك في آندونيسيا واستراليا وماليزيا وباكستان والنفط والغاز بحاولي عشرة في المئة منذ نهاية 2003 الى 44 الف برميل من مكافئ النفط يومياً.

وفي تأكيد لتقرير بصحيفة (الانباء) السبت عن مليارات الشركة قال الخشتى

ان الشركة وهي فرع مؤسسة البترول الكويتية شهدت ارتفاع ايراداتها الى 271 مليون دولار في احدث فترة من 224 مليون دولار في نفس الفترة العام الماضي.

وفي 2003 كان صافي ارباح كوفيبك تضاعف تقريبا الى 87,8 مليون دولار بينما ارتفعت الايرادات بأكثر من 31 في المئة الى 312,6 مليون دولار.

الرئيسية شهدت زيادة في انتاجها من والنفط والغاز بحوالى عشرة في المئة والصين ومصر واليمن سواء كمشغل او كشريك في استكشاف النفط والغاز ومشروعات الانتاج والتطوير.

لكن الشركة تخطط للتوسيع في أمريكا الشمالية والجنوبية واوروبا. وقال الخشتى ان الشركة تهدف حسب استراتيجيةيتها طويلاً الاجل الى الوصول الى 100 ألف برميل من مكافئ النفط من الانتاج واحتياطيات تبلغ 410 ملايين برميل من مكافئ النفط بحلول نهاية العقد لكنها تتوقع الان تحقيق هذا الهدف قبل ذلك الموعد.

وأضاف لرويترز «توقع الان تحقيق هذه الاهداف الموجدة في استراتيجيةتنا قبل 2010. نحن ننطلي الان الى 2008 او 2009». وتتابع «نحن نحاول كل عام زيادة الانتاج والاحتياطيات من خلال عملياتنا».

وزراء زراعة الدول المغاربية ينسقون عمليات مكافحة الجراد

■ تونس- الجزائر- يو بي آي: عقد في تونس السبت اجتماع طارئ لوزراء الزراعة في الدول المغاربية الخمس (تونس والجزائر والمغرب ولibia وموريتانيا) بدعوة من تونس لبحث السبل الممكنة لواجهة الجراد الصحراوي الذي بات يهدد مناطق متعددة من شمال إفريقيا.

وقال محمد العنصر وزير الفلاحة والتنمية القروية المغربي لوكالة يونانيت برس إنترناشونال «إن هذا الاجتماع الطارئ يأتي استعداداً للدورة الطارئة للجنة مكافحة الجراد التي دعت منظمة التغذية والزراعة (فاو) إلى عقدها قبل نهاية الشهر الجاري في العاصمة الإيطالية روما.

وتوقع العنصر أن يخرج هذا الاجتماع بقرارات عاجلة في مجال الاستراتيجية المشتركة لمكافحة خطر انتشار الجراد والوقاية منه، لا سيما في هذه الفترة التي تزداد فيها مخاطر هذه الأفة التي باتت تهدد الأمن الغذائي في منطقة الساحل الإفريقي.

وكانت الجزائر التي تستضيف أمانةلجنة مكافحة الجراد، المناظرة الغربية التي، تضم تسعة بلدان هي،

العراق يسمح بالاستثمارات التركية بقطاعي النفط والمصارف

■ انقرة- اف ب: اعلن وزير التجارة الخارجية التركى كرشاد توزمان السبت ان العراق يفتح ابوابه امام مشاركة شركات تركية في مشاريع نفطية، كما وافق على فتح فروع لمصارف تركية على اراضيه. واتفق البلدان على اجراء مفاوضات حول استثمار مشترك للحقول النفطية في منطقة الغراف جنوب العراق بحسب ما نقلت وكالة انباء الاناضول عن الوزير التركى.

واخذت القرار في هذا المجال خلال المحادثات الثنائية مع وزير النفط العراقي ثامر غضبان خلال زيارته الى انقرة الاسبوع المنصرم. وأضاف توزمان «ابرمنا ايضا اتفاقا يسمح للمصارف التركية بفتح فروع لها في العراق».

وسيسمح في اطار الاتفاق بفتح فروع لمصرف في «زراعة» و«وقف» الرسميين في العراق.

وتنوي انقرة تكثيف تعاونها الاقتصادي مع العراق احد ابرز شركائهما التجاريين قبل حرب الخليج عام 1991.

شركة ريليانس الهندية تدرس شراء
أصول نفطية بافريقيا والشرق الأوسط

**المكسيك قد تضطر لاستيراد النفط
اذا لم تزد الانفاق على الاستكشاف**

■ مونتيري (المكسيك) - روبيتز: قال وزير الطاقة المكسيكي فراناندو اليزيودو ان المكسيك خامس اكبر منتجي النفط في العالم وثالث اكبر مورد للولايات المتحدة قد تستورد النفط بحلول عام 2017 اذا لم تزد الانفاق على الاستكشاف.

وقول وزارة الطاقة ان اجمالي الاحتياطي النفطي في المكسيك بما فيه المؤكد والمحتمل يبلغ 48 مليار برميل ويکفي 11 عاما على الاقل وربما 35 عاما.

اذا: الاستناد الى انتشار اتفاقية عالمية لمحاربة التغير المناخي

لأن استثمار تراجعت على مدى سنوات كثي وجهات انت ابرادات شركة بيميكس الحكومية التي تحكم قطاع النفط لدعم خزانة الدولة كما ان القوانين تحظر الاستثمار الأجنبي المباشر في هذا القطاع . وقال اليزوندو أثناء اجتماع مع قيادات من قطاع الاعمال في مدينة مونتيري الشمالية «تراجع احتياطيانا على مدى 20 عاما لا نتنا لا نعيد ما نأخذ ، معدل التراجع حوالي مليار برميل سنويا». وأضاف «لم نتمكن من زيادة مستويات الاستثمار الحالية فسوف نستورد النفط الخام في 2017 . سوف نصبح دولة مستوردة» . واستثمرت بيميكس حوالي 12 مليار دولار هذا العام ذهب اغلبها للاستكشاف والانتاج وتعتمد استثمار 11,2 مليار دولار العام المقبل يوجه 13 في المئة منها الى الاستكشاف . ويقول اليزوندو ان هناك حاجة لزيادة الاستثمارات الى المثلين . وفشل الرئيس المحافظ فيستينتي فوكس حتى الان في دفع الاصلاحات عبر الكونغرس الذي تسيطر عليه المعارضة للسماح بمزيد من الاستثمار الاختناقة في القطاع .

موسکو مسٹر لخپت کیم لدیون العراقیہ

■ موسكو- اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الروسي بوري فيدوتوف السبت ان روسيا مستعدة لخفض كبير للديون العراقية بينما اعلنت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التزمها خفض الديون العراقية قبل نهاية السنة الجارية.

ونقلت وكالة اترفاكس الروسية للانباء عن فيدوتوف قوله «نعمل في اطار نادي باريس ونحن مستعدون لخفض كبير للديون العراقية وللتوصيل الى اتفاق حول تسديد الديون الباقي». الا انه اقر بان المفاوضات حول قيمة الديون التي قد تلتقي لم تبدأ بعد.

ودعت واشنطن الى الغاء الديون العراقية حتى نسبة 95 % بينما تميل باريس وبرلين اكثر الى خفض هذه الديون الى النصف.

وتقدير الدين العراقي المستحقة لموسكو بما بين ثمانية وتسعة مليارات دولار وتجعل من روسيا واحدة من اكبر الدول الدائنة للعراق.

وفي بداية المفاوضات قبل ستة اعلن الكرملين انه يشرط عودة الشركات النفطية الروسية الى العراق لاغلاق المنشآت.

**مسؤولية بالمركيزي الأوروبي: زيادة نسبة
كبار السن تعدد بخض معداً، نمو الاقتصاد**

■ فيينا-رويترز: قالت غرتورد توميل جوغريل عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي السبت إن ارتفاع نسبة كبار السن بين سكان أوروبا يمكن أن يخفض معدلات النمو الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي على المدى الطويل ما لم تعزز الكتلة الأوروبية إصلاحات سوق العمل الهادفة إلى استحداث المزيد من الوظائف.

وقالت توميل جوغريل مؤتمر صحافي «مشكلة التقدم في السن... يمكن ان تقصص بدرجة كبيرة من فرص نمونا في الاتحاد الأوروبي ويمكن ان يؤدي ذلك الى خسائر كبيرة في المستويات المحتلبة للناتج المحلي الاجمالي لكل فرد».

واضافت ان المفوضية الأوروبية قررت انه بدون الإصلاحات الخاصة بالعملة الواردة فيما يسمى استراتيجية لشبونة التي تهدف لزيادة قدرة الاتحاد الأوروبي على المنافسة فإن احتمالات النمو بالاتحاد يمكن ان

توقیع تراجی اریاح شرکة مرسیدس مَا دون

■ فرانكفورت-رويترز: قالت مجلة (دير شبيغل) الالمانية ان الارباح التشغيلية لوحدة مرسيدس الفاخرة التابعة لمجموعة دايمлер كرايس勒 ستخفض باكثر من 35 في المئة الى اقل من ملياري يورو (2,58 مليار دولار) في 2004.

وأفاد مقال تنشره المجلة اليوم الاثنين ان جانبا كبيرا من الانخفاض في الارباح يرجع الى سيارتها الصغيرة سمارت. وتنوّع الوحدة ان تزيد سمارت من خسائرها بـ 200 مليون يورو الى حوالي ملياري يورو في 2004.

وتعد مرسيدس تقليديا البقرة الحلوة لدايمлер لكن المجلة اشارت الى ان الجهد لانهاء سلسلة من المسائل المتعلقة بالجودة ست Horme المجموعة من مصدر اساسى للارباح هذا العام. وحققت مرسيدس في عام 2003 ارباحا تشغيلية بلغت 3,1 مليار يورو.

ورفض متحدث باسم الشركة التعليق على التقرير ووصفه بأنه «كهتان» وأشار الى ان الشركة لا تنشر نتائجها عن السيارة سمارت منفصلة.

وارجع كبير المسؤولين الماليين في دايمлер المنتهية ولايته مانفريد جنتز حدثيا انخفاضا بلغ 62 في المئة في ارباح الربع الثالث لمرسيدس الى «انهيار كبير» في الاداء للسيارة سمارت وحذر من ان المشاكل يمكن ان تستمر للوحدة العام المقبل.



دبي في حديثات

ماذا لو تعطل الدور القيادي للرئيس عرفات؟

يمينية من شارون واشنطن يهددون باغتياله
وتفجير حرب يهودية أهلية إذ إنف عمليا ما يسميه
الانسحاب من طرف واحد وامر بتفكيك أي مستوطنة .
وفي برنامج "أكثر من رأي" الذي بشّه الجزيرة يوم
الجمعة 29 تشرين أول / أكتوبر الماضي طالب عضو
اللجان الشعبية في مجلس الشعب ناصر العيسوي

كيف نخوض الانتخابات ولا نخوضها؟

عبد الامير الركابي*

■ منذ ان طرحت قضية الانتخابات والقوى المناهضة للاحتلال مرتبيك لاتقاد تعرف ما هو موقف المناسب والواجب اتخاذه حتى تكون هذه القوى فعالة من جهة، وتظل متمسكة في الوقت ذاته، بالثوابت التي تؤمن بها من دون تفريط، ومن الواضح في المقابل أن الحكومة والاحتلال، عازمان على عقد الانتخابات عن طريق السحق والتمهير، قد هيأوا منذ وقت مبكر الأرضية، ودمروا النجف، وخنقوا تيار الصدر وجيش المهدى، واخرجوا السيد مقتدى الصدر ولو مؤقتاً من العادلة العسكرية، وهم الان يتهيأون لاجتياح الفلوجة والرمادي، ولاحد يمكنه ان يكتهن بالنتائج، ولكن من المثير للانتباه ان تبادر احدى القوى المناهضة للاحتلال وتشكل استمرار على موقفها من الاتصالات التي تؤمن بها من دون تفريط، ومن الواضح في المقابل سلام الفلوجة والاحياء عن اقتحامها عسكرياً.

هل تستحق الانتخابات بذاتها وقفه خاصة منفصلة عن كل شأن آخر بما في ذلك مسألة الفلوجة - رغم اعتقادنا بالترابط العميق بين القضيةتين - وهل من موقف او تصرف خاص ومستقل يتوجب على القوى المناهضة للاحتلال ان تقر تجسيده في الواقع بمواجهة اصرار الحكومة والاحتلال على اقامة الانتخابات بالقمع واحتياج المدن، وهل يمكن الانخراط في الانتخابات وفق متوقع من هجوم على الفلوجة، او ممارسة الضغط عليها لدرجة دفع اهلها واجبارهم على الدخول في تسوية مع حكومة علاوي، نحن بالطبع لا نزجو ذلك ولانتمناه، ولكن مثل هذه النتيجة يجب ان توضع في الحسبان، كواحدة من الاحتمالات السيئة ولكن غير المستبعدة، عندها ماذا سيكون موقف القوى الوطنية المناهضة للاحتلال، وain ستجد نفسها، بالدور الذي اسند شكلًا الى الامم المتحدة وممثل وكيف ستتعامل مع حالة الاحباط التي ستختيم على العسكري الوطني وجمهوره وعلى الوضع اجمالاً، وكيف ستصبح وقتها حصيلة التوازنات، بعد ما تكون الحكومة والاحتلال قد حققا ما حققه بالقمع وما سيباران الى تعزيزه بقوه السلطة والمال وتبريرات المرجعية العليا، بمقابل موقع حالة قوى لم يكن لها موقف واضح، وظلت متربدة بلا مبادرة وهي اصلاً ضعيفة الامكانات ومصاربة بهزائم متلاحقة.

كل هذه التحسينات مبررة وتعزز الاعتقاد بأن القوى الوطنية والماناهضة للاحتلال تبدو في اللحظة الحالية ضعف من ناحية الكفاءة السياسية من الطرف المقابل، وهذه الناحية - اذا استبعدنا العملسلح وفعاليته برغم سليبياته هو الاخير - لا تتأثر بالاتصالات لانها ماضية في انتهاجها

حركته خلال واحدة من اخطر المواجهات مع الاحتلال، ومن ناحية اخرى فان هذا الخيار سيسقط عملياً مابنادي به الامريكون وحكومتهم بخصوص «الدخول في العملية السياسية الامريكية» فتشكيل الجبهة الانتخابية الوطنية يجب ان لا يخضع لاشترطات هذه العملية بل يركز على فضحها ويطالب وهو يمارسها وفق رؤيته بتغيير شروطها جذرياً، أي هو يخلق حيزاً «انتخابياً» مقاوماً للاحتلال ولعملية السياسية، كما ان على هذه الجبهة ان تمارس حضورها كهيئة انتخابية مستقلة تعلق مشاركتها ضمنياً على تحقق الشروط التي تبادل بها، اي انها تشارك ولا تشارك في العملية المذكورة، تشارك في اعمال التحضير والاعداد والتعبئة ولا تجزم بخصوص خوضها بالفعل، فتحتفظ بدورها ومكانتها وتؤكده قدرتها على الفعل وتجسد وحدتها وظهورها بمظهر القوة المبادرة والفعالة، مما يساعد على فرض العملية الانتخابية الامريكية عربياً ودولياً، بينما يبقى قرار الجبهة النهائي بخصوص المشاركة معلقاً بيدها حتى اللحظة الأخيرة.

ستجد الفلوجة وكل المدن المهددة والحالات هذه، نفسها في حال افضل فتفتح امامها امكانات اوسع للمناورة بينما تصبح حكومة الاحتلال مهددة على الصعيد السياسي الانتخابي الاهم بالنسبة لها ويغدو فعلها العسكري محسوباً ضدها وضد الاحتلال خاصة اذا هيأت الجبهة الانتخابية الوطنية امكانات خوض معركة اعلامية وسياسية تركز على هذا الجانب وتشن هجوماً على الحكومة باعتبارها تزيد انتخابات بقوة الطائرات والدبابات، ان معامل القوامة هي قوة كبرى للجبهة الانتخابية الوطنية المنشودة والمقاومة المسلحة هي الاخرى يمكن ان تدعم هذه العملية وتنسق عملها معها وبال مقابل فان ظهور هذه الجبهة سيعيد الحيوية للتيار الصدري ويخلصه من مأرقه الحالي وعلى العموم فان كل القوى الحية المناهضة للاحتلال سوف تنهض بينما ستتحول العملية الانتخابية المزعومة من خطة هجوم يشنها الاحتلال وامواله على الشعب العراقي ومقاومته الى مناسبة تعزز موقع جبهة التحرر والديمقراطية وتدفع بالعمل التحرري خطوة كبيرة الى الامام على طريق وحدة ارادة العراقيين على امتداد البلاد.

الآن من الاثر السلبي الذاتي لجملة نوافض اداء المعاشر الوطني مانلمسه من تردد وفقدان للمبادرة الخلاقية والتي من امثالها مانهار من انعدام الوضوح بمواجهة تحدي العملية الانتخابية.

ومن الغريب ان لاتبار هذه القوى مجتمعه الى طرح السؤال التالي بصراحة: هل يمكننا ادارة ظهرنا للهجوم الانتخابي وماذا ستكون نتائج امتناعنا عن شكل من اشكال المشاركة في هذه العملية على شعبنا وعلى عموم عملية القاومه؟ وهل الامتناع يخدم الاحتلال ام يضره ويفضّل بقوه في العملية الانتخابية بالقابل فان اداء معسکر القوى المناهضة للاحتلال وقوى القاومه لم يطرأ عليه أي تغير، وظلت هذه فعلياً تعمل و كانها ماتزال تعيش ضمن حقبة ما قبل انتفاضة نيسان، واستمر الحال على ما هو عليه حتى بعد معركة النجف، واصافة الى ان المعسکر المناهض للاحتلال لم يقرأ جيداً مغزى التحضيرات التي مهدت بغياب المرجعية وشخصيات مسؤولة في السلطة عن النجف قبل بدء الهجوم على المدينة، ولم يفكر بمتطلبات اللحظة الناشئة بعد انتهاء العمل بصيغة مجلس الحكم، فهو قد ظل يمارس سياسة انتظار مرتبكة ولم تعرف عنه مبادرات تتناسب وحقيقة الشروط التي طرأ على الواجهة مع قيام الحكومة الانتقالية المعينة من قوه ونفوذ المرجعية وسط بيئة اجتماعية اساسية، ومن ناحية اخرى فان الموقف المتسنك عن التعامل مع العملية الانتخابية يضعف موقعها بالنسبة لالمقاطعة التي تحتلها هيئة العلماء المسلمين اليوم مقارنة بمكانتها قبل وابان انتفاضة نيسان او حسب حالة التيار الصدري ومشكلاته التي تكاد تتحول اليوم الى مأزق، ولا داعي لان تحدث عن اوضاع المقاومه المسلحة واقعها مقارنة بالمطلوب منها في مجال توحيد عملها على المستوى الوطني رغم ما يبذلو من قدرتها المتتصاعدة غير ان التعاطي مع العملية الانتخابية لا يفترض اطلاقاً الرضوخ لرؤيه ومنطق الاحتلال بل يمكن على العكس من ذلك فرض منطق آخر، وخلق اجزاء معاكسة و مضادة تبدأ من السعي الى تشكيل قائمة انتخابية وطنية لاتلتزم بشروط الحكومة وتقوم باعتبارها جبهة انتخابية وطنية تطالب اولاً بقانون انتخابي وطني وتدعو الى انتخابات حرة تجري بشرف دولي وبحضور فعال المنظمة الدولية، ونحن نعتقد ان اثنالاً انتخابياً يضم تيار الصدر وهيئة العلماء واللجنة التحضيرية للمجلس التأسيسي الوطني العراقي العام ستكون حدثاً هاماً للغاية ويوفر الاساس لاستقطاب اجمالي قوى المجتمع العراقي المناهضة للاحتلال والرغبة في اقامه عراق ديمقراطي حر.

ومثل هذا الخيار من شأنه ان يحول هذه الجبهة الى قوه فعل مضادة، تمارس دورها الى جانب الشعوب والامم لانها ماضية في انتهاجها

هولندا تحتل محافظة المثنى وتبرئ أحد جنودها من دم العراقي عبد الله مزهر

لاسيباد وليس فقهاء الإرهاب

ندي فاضل الريبيعي*

التابعة للأمم المتحدة.

حملات المداهمة والتفتيش وحتى القتل العمد. حيث قامت في 28 كانون الأول (ديسمبر) 2003 بقتل المواطن العراقي عبد الله مزهرا المعروف بعدد الحسين على الطريق بين السماوة والخضر.

وقد أكد الطبيب الشرعي بأن الشهيد عبد الحسين البالغ من العمر الثلاثة والثلاثين عاماً كان قد تعرض لرصاصة أصابته في ظهره وخرجت من حجرة عينه بيسرى ترديه قتيلاً وتترك خلفه زوجتين وطفلين.

الجندي الهولندي الذي يات يعرف باسم «ايريك أو» كان قد مثل أمام الغرفة العسكرية التابعة لاحدى المحاكم الهولندية (في مدينة أرنهم) بداية هذا العام لا بتهمة القتل العمد بل بتهمة الإفراط في استخدام القوة. سبقت هذه المحاكمة حالة من الهمسية والفضيحة لدى الإعلام الهولندي الذي وصف الجريمة بأنها دفاع عن النفس والشهيد بالمخرب والسارق وأعطت أحکامها حتى قبل أن تبدأ المحاكمة. حيث جاءت اصابة عبد الحسين منصب لن يدوم لهم بعون الله ومن أجل حفنة من الدولارات باعوا بشمنها شعب العراق لإسرائيل وأمريكا؟

وأخيراً يجب التأكيد مرة أخرى على أن القوات الهولندية ومهمها تلاعب مجلس الأمن أو العالم بأسره أو علاوي بالتسميات من قوات متعددة الجنسيات أو حتى قوات الحفظ السلام فإنها ستبقى قوات احتلال يجب إزالتها من أرض العراق هي وكل قوات الاحتلال الأخرى، وهنا نشدد على أيدي المقاومة العراقية الباسلة ول يكن الله بعوئهم.

* عضو التحالف الوطني العراقي، هولندا

بعد أشهر معدودة من بداية الاحتلال الأمريكي للعراق وصفت الحكومة الهولندية في مستهل جابتها على مئة وتسعة وخمسين سؤالاً موجهاً من الطيارين الحربيين، العراق بأنه «حساس وقابل للانفجار»، أما في محافظة المثنى التي تستأوي جنودها فقد وصفته حينها بـ«الهادئ نسبياً» وقدرت تكلفة همة «تأمين الأمن والاستقرار» في جنوب شرق العاصمة أمستردام، حيث تسبّب هذه التدريبات في إطار استعدادات الحكومة الهولندية بأنها قادرة على كسب مشاعر الجميع تجاه قواتها التي يبلغ تعدادها الألف والمئتين وستين متواجدة تقدّرهم ضالّة حجم عمليات المقاومة التي حالياً في محافظة المثنى (الميسية والساواة والخضر والبصرة-شيبة وتليل) جنوب العراق. وفي هذا الاطار أفاد رئيس نقابة المحاربين الهولنديين «كيف فان دين بوخ» بتعرض بشكل متزايد لتصفّق بقدائف الهاون مما أسفر عن مقتل جنديين وجرح عدد آخر حتى الآن. مما أجبر الحكومة الهولندية على وصف الوضع بالخطير لكنها تؤكد في الأنماط المحول كما أفاد المصر ذاته بتعرض عوائل الجنود في هولندا إلى تهدّيات أخرى ذاتها أنها ستتجه إلى معليها البريطاني في حال انفتحت جبهة قتال حقيقة في معلومات حصلت عليها أجهزة الاستخبارات.

الآن وبعد وصول جندي أول جندي هولندي يسقطون في العراق وتoward كانت قد انفصلت عن قافلة تحمل إمدادات دون توضيح نوعية أو وجهة هذه الإمدادات.

بعد انتقادات وجهتها أحزاب المعارضة للحكومة وللإعلام على حد سواء، تم الاتفاق على استخدام مصطلح «عربي» دون ربطه بصفات المخرب أو السارق لما لهذه المسميات من أثر على الرأي العام. ومن ثم تسرّبت هذه القوات لجنوب العراق. الأمر الذي فتح المجال لبعض الصحافيين الهولنديين سهواً بأخبار إلى الإعلام بأن الجندي المتمم يخدم في العراق في إطار قوات الوحدات الخاصة التي تزال بالتحضير على قدميه قاتل ولا تزال الصالحيات الكافية للقيام بعمليات يسمونهم فلن تجده لأن كل إنسان م فهو مفتى لنفسه وكل إنسان محروم يجد من الآيات الدينية ما يبرر انتقامه بالقرآن حمال وجهه وكل إنسان مستعبد يرون إلى فك قيده يأتي وسيلة كانت ومن آية جهة جاءت. إذا كانت الحالة العراقية قد فاقمت الوضع العربي المتدهور بصورة لافتة فإن جميع إطارنا العربي مرشحة بشكل أو بأخر وربما بدون تدخل خارجي للدخول في نفس المأزق طالما استمر الاستبداد وظلم السلطات العربية لانسانها المفهوم.

في مثل هذه الحالات من الانفلات الإنساني تصبح السوق مهياً لجميع نوع البضائع والاصناف، ثم هناك ترابط بين معنوي الديمقراطي او ضرورة اقامتها في هذا الوطن العربي والتي ينادي بها غالباً في محاولة ذلك كما يشير البيان، والزراقي وغيهه يمارسون النحر قبل ان يسأل الشیخ القرضاوى عن توجيهه استئناد العضة الاستبداد العربي ابعاداً جديدة باماكن الامن العام ان يرسل من يتحرى وضع الشعوب العربية ويدرس عن كثب زيف مؤسساتها ويصدر التقارير عن اوضاع الانسان فيها. ويدفع بالامر باتجاه اشمل ومارسة نوع من الضغوط عليها كما تم في مناطق من العالم كثيرة. نحن بحاجة اولاً الى بيان للديمقراطية وكسر حلقة الاستبداد المتواصلة والذي ما ان يتم ذلك حتى ستختفي الكثير من آلياته وفي مقدمتها استخدام الدين لاغراض سياسية فالقضية ابعد واعقد من كونها ملاحة مطلق الفتوى التي تشجع على القتل خاصة وإن كانت هي تتوبي وثرة عملية القتل نفسها حيث شمولية التفسير احياناً وانتقاليتها احياناً اخرى.

ابها الاخوة من القائين على هذا النداء او البيان اعيدوا النظر والجلو السبب الرئيسي وقوتهات لكم الفرصة او هي في الطريق الى التهيئة فاغتنموها. اعيدوا صياغة هذا البيان تحت عنوان مواجهة الاستبداد العربي والجميع معكم ليبراليين وغير ليبراليين وغير هذا في محاولة يائسة من تسمونهم «فقهاء الإرهاب» غير مكتملة طالما ان آلة التفريح والانتاج قائمة وتعمل بكمال طاقتها هذه الانتجاجية لابد من تحريك مؤشر هذه الآلة بعيداً عن تمجيد ثقافة الموت او لا ولن يتم هذا الا بعد رصد روافد جديدة للحياة لا توفرها السلطة

البيان ان يعالجوا السبب وليس العرض، الداء وليس اثره. كان من الاحرى الدعوة الى اقامة محكمة دولية لمحاكمة الاستبداد العربي والقائين عليه من خبراء السلاطة العربية من المشرق الى المغرب. هناك يعود بالديمقراطية تبني على اثراها السجون والمعتقلات.

وعود بالكرامة يحارب بها الانسان العربي في رزقه اليومي.

وحيث ان الامر في طريقه الى امين عام على سلطة دولية وهي الامم المتحدة كان من الاحرى بالاخوة الليبراليين مطلقى هذا النداء وهذا الامر ان يعالجوا السبب وليس العرض، الداء وليس اثره. كان من الاحرى الدعوة الى اقامة محكمة دولية لمحاكمة الاستبداد العربي يمكن الداء ومنتجه. الداء اما المحاولة لمحاكمة فلم يقم الا، اهاب كما داعيا اياد اية محاكمة دولية لمحاكمة مطلقى فتاوى الارهاب في منطقتنا العربية واعتقد انه محاولة لعلاج العرض وليس الداء نفسه والنظر الى النتيجة دون النظر في الاسباب لذلك اعتقاد ضرورة التركيز على السبب الرئيسي الذي انتج البيئة التي ازدهر فيها فقه تبرير الارهاب وايجاد الغطاء الديني له بشكل او بأخر وذلك ما يستدعي علاجه اولاً وليس ما اورقه وابعنه له من رموز وآثار. السؤال الواجد طرحة هو التالي هل ثقافة الموت والنصر القائم والسيطرة في المنطقة نتيجة فعلية لفتاوی «شيخ الارهاب» ام ان هذه الفتاوى اساساً هي ثمرة ونتيجة لهذه الشيّقة؟ ففرق فوره تم قتله قبل ان يفتى الشیخ الغزالی بجواز ذلك كما يشير البيان، والزراقي وغيهه يمارسون النحر قبل ان يسأل الشیخ القرضاوى عن وضع الامريكان في العراق واستئمر ذلك بعد ان سُكّل. لذلك من الضرورة بمكان التركيز على النقطة التاريخية التي جعلت من الانسان العربي محباً للموت ومفضلاً له على الحياة، مستعداً لقتل نفسه بدلاً من المشاركة في صناعة الغد المشرق، فلا بد اذن من الاسترجاع التاريخي الذي انتقل به فكر الانسان العربي من الامل الى الفشل ومن التمسك والاصرار على الحياة الى الانسلاخ عنها عند ادنى سبب. من المسؤول عن استسلام المواطن العربي لهذه الفتوى دون تمحيش وتلقّيها بصدر رحب؟ من المسؤول عن تكاثر وذيع سمعة مروجيها وتكريsem أئمه على الامة؟ لابد من ثمة مسؤول اندرون من هو؟ نعم هي السلطة العربية الابدية والقائمون عليها نخب كانوا امام جماعات منتدى الاستقلال والانسان العربي يدفع دفعاً نحو حتفه وهو يعتقد انه في الطريق الصحيح ذكرياً ونفذاً.

وعود بالتنمية تبخّر.

وحيث ان الامر في طريقه الى امين عام على سلطة دولية وهي الامم المتحدة كان من الاحرى بالاخوة الليبراليين مطلقى هذا النداء وهذا الامر ان يعالجوا السبب وليس العرض، الداء وليس اثره. كان من الاحرى الدعوة الى اقامة محكمة دولية لمحاكمة الاستبداد العربي والقائين عليه من خبراء السلاطة العربية من المشرق الى المغرب. هناك يكره الداء ومنتجه. الداء اما المحاولة لمحاكمة فلم يقم الا، اهاب كما داعيا اياد اية محاكمة دولية لمحاكمة مطلقى فتاوى الارهاب في منطقتنا العربية واعتقد انه محاولة لعلاج العرض وليس الداء نفسه والنظر الى النتيجة دون النظر في الاسباب لذلك اعتقاد ضرورة التركيز على السبب الرئيسي الذي انتج البيئة التي ازدهر فيها فقه تبرير الارهاب وايجاد الغطاء الديني له بشكل او بأخر وذلك ما يستدعي علاجه اولاً وليس ما اورقه وابعنه له من رموز وآثار. السؤال الواجد طرحة هو التالي هل ثقافة الموت والنصر القائم والسيطرة في المنطقة نتيجة فعلية لفتاوی «شيخ الارهاب» ام ان هذه الفتاوى اساساً هي ثمرة ونتيجة لهذه الشيّقة؟ ففرق فوره تم قتله قبل ان يفتى الشیخ الغزالی بجواز ذلك كما يشير البيان، والزراقي وغيهه يمارسون النحر قبل ان يسأل الشیخ القرضاوى عن وضع الامريكان في العراق واستئمر ذلك بعد ان سُكّل. لذلك من الضرورة بمكان التركيز على النقطة التاريخية التي جعلت من الانسان العربي محباً للموت ومفضلاً له على الحياة، مستعداً لقتل نفسه بدلاً من المشاركة في صناعة الغد المشرق، فلا بد اذن من الاسترجاع التاريخي الذي انتقل به فكر الانسان العربي من الامل الى الفشل ومن التمسك والاصرار على الحياة الى الانسلاخ عنها عند ادنى سبب. من المسؤول عن استسلام المواطن العربي لهذه الفتوى دون تمحيش وتلقّيها بصدر رحب؟ من المسؤول عن تكاثر وذيع سمعة مروجيها وتكريsem أئمه على الامة؟ لابد من ثمة مسؤول اندرون من هو؟ نعم هي السلطة العربية الابدية والقائمون عليها نخب كانوا امام جماعات منتدى الاستقلال والانسان العربي يدفع دفعاً نحو حتفه وهو يعتقد انه في الطريق الصحيح ذكرياً ونفذاً.

